

التحقيق الاقتصر

العدد 18 - المجلد 112 - شهر 1 - 2021

منارة قرون الغزلان
موقد النار



18th Year Issue No:195 -2021



شركة نور الكفيل

العلاقات العامة والمتابعة 07801966624

التسويق والمبيعات 07801966622

www.nooralkafeel.com

hq@nooralkafeel.com

الإنتاج صار

عراقي

100%



طريق الحياة

كثيراً ما تتردد كلمة السأم من الشباب لذويهم، خاصة مع تعطيل المدارس، فالسأم أو (الضوجة) كما ندعوها في العراق الأخ التوأم لغياب الهدف.

السأم ليس مرضاً بحد ذاته بيد أنه عرض لمرض خطير، فهو صورة عن واقع الشاب الذي تتوفر له الاحتياجات الضرورية للحياة ويبحث عن مزيد من إشباع الرغبة في الوقت الذي ليس لديه فيه هدف يسعى إليه أو عمل يحقق فيه ذاته، فالسأم عرض لضياح الذات، وضياحها مؤلم ومثير للقلق الداخلي الذي يتبلور بالبحث عن لذة تشبع غرائزه تكون مدعاة لنسيان ضياحه، فيزداد تيهه وينتهي المطاف بالفشل الذريع.

فلنبداً من جديد أيها الشباب فمازلنا في أول قارعة الطريق، ضع أهدافاً لك فالطريق من غير هدف عناء من غير مبرر، ولا معنى للسير نحو المجهول، فالهدف مفتاح السعادات.

خطط ثم خطط واعمل وما أن تبدأ بنهك الجديد فسيتغير كل شيء حتى أفكارك، وإذا كان علماء الفسلفة يقولون إن الإنسان يتغير كله كل سبع سنين فإنك ستبدو جديداً بمجرد القرار.

السيد غيث شبر

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

روي عن أبي عبد الله الصادق^(ع) قال: «من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عريٍّ أو أغانه بشيء مما يقوته من معيشته وكلَّ الله عزَّ وجلَّ به سبعة آلاف ملك من الملائكة، يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور».

الكافي: ج ٢، ص ٢٠٥

العيد عند الأطفال يعني (ملابس جديدة وألعاب)

عشرات الآلاف من اليتامى بانتظار فرحة العيد، ونظرا لقرب قدوم عيد الأضحى المبارك أحله الله عليكم وأنتم ترفلون بلباس الصحة والعافية، ندعو المؤمنين كافة داخل العراق وخارجه للمساهمة معنا في توفير كسوة العيد لنحو (٧٠,٠٠٠) يتيم محتضن لدينا لئلا تغيب عن وجوههم فرحة تلك الأيام التي تتميز عن غيرها بجو من البهجة والفرح والسعادة وتترك في نفوسهم ذكريات لاتنسى مدى الزمان.

علما أن معدل شراء كسوة كاملة لكل يتيم (٤٠,٠٠٠) دينار عراقي أو ما يعادله بالعملات الأجنبية.



بإمكانكم التبرع عبر
الطرق الآتية:

- التبرع في خارج العراق من
خلال البطاقات الائتمانية:

<https://donation.aynyateem.com>

- بطاقات الكي كارد:

<https://tasdid.net/alayn>

- التبرع الإلكتروني عبر

تطبيقي زين كاش وأسيا حوالة

- رابط تطبيق زين كاش:

<https://bit.ly/3aJmrlQ>

- رابط تطبيق أسيا حوالة:

<https://bit.ly/2vWRf3O>

- خدمة الساعي:

<https://alssaai.aynyateem.com>

- الاتصال: ٦٧٧٧



النجف الأشرف

شهرية- اجتماعية - ثقافية - عامة - أُسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

مجلة النخبة الثقافية العراقية

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩

العدد (١٩٥) شهر ذي الحجة ١٤٤٢هـ

١٦ تربويات

يبدو للكثير أن الصيف خاتمة التعلم والدرس حيث تبدأ العطلة الصيفية لينشغل الأولاد باللعب، بيد أن للتعليم الصيفي فوائد لا ينبغي إهمالها ولا يصح تركها، فالمهارات التي لا بد للأولاد اكتسابها قد لا تغطيها نشاطات المدارس للزخم التعليمي بينما تتكفل المدارس الصيفية باكتساب تلك المهارات الضرورية.

٣٨ قانون

اصدرت المحكمة الدستورية في الآونة الأخيرة توضيحاً لاصطلاح يتكرر بضع مرات في الدستور حول الأغلبية المطلقة، ولكن مع أنه لم يرد كثيراً في سطورهِ لكن تداعياته قد تكون خطيرة جداً.

٥٠ حديث الصورة

لطالما يخطر على أذهاننا حين نسمع كلمة منارة أن تطلق على الأبنية العالية في المساجد لاطلاق الأذان أو تلك التي في البر لإرشاد سفن البحر، لكن منارة قرون الغزلان إنما هي علامة لإرشاد سفن الصحراء من جمال وقوافل لجادة الطريق.

٥٧ حكماء

اتسم القرن الرابع عشر الميلادي في أوروبا بصراع ثلاثي؛ تيار سيكون في أكسفورد وتيار ابن رشد التي تزعمه سيجر وتيار آخر في أوكهام حاول فصل العقل عن الدين وحكيم هذا العدد من التيار الأخير الذي اعتبر الايمان بالله قضية حدسية لا تدرك بالحس، وهي خارجة عن نطاق العقل والتجربة.

١٦





٦٢ آلة الزمن

ننتقل بالآلة الزمنية إلى فترة كان الألم هو الشعور المسيطر حول قلوب الناس، كان الظلم قد غطى بستاره على ضوء النهار، كان الموت يخيم في البيوت كشبح لا مفر منه، ولعلي أذكر تلك الفتاة الصغيرة التي ذهبت للنهر لتجلب الماء واختفت حتى قيل عنها زورًا ما قيل ولم يجدها أهلها إلا بعد سنين طويلة في مقبرة جماعية وبيدها تلك القربة المشؤومة.

رئيس مجلس الإدارة: السيد محمد حسين العميدي

رئيس التحرير: ليث الموسوي

مدير التحرير: غيث شُبر

المحررون والكتاب: عدنان الياسري - أ.د. صادق المخزومي - باسم الساعدي - موفق هاشم -

تحسين عمارة - حسن الجوادي - د. عزيز سنية - رشا الخالدي

الإخراج الفني: لبنان - بيروت - مقداد غرافيك - سوسن المقداد

اتصل بمجلة النجف
الأشرف

+ 964 780 779 0073



مجلة النجف الأشرف

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org

E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد - النجف الأشرف -
نهاية شارع الرسول(ص)



قيصرية كمونة - سنو

البروفيسور د. صادق المخزومي

القيصرية: قاطع أو ناحية من السوق مقصورة أو محصورة في أعمال معينة، من هنا يلحظ أن قيصرية ابن كمونة مقصورة على الصياغة والخياطة؛ بيد أنها في دائرة المعارف: قَيْسَارِيَّةٌ، أصلها لاتيني: سوق الملك، أو سوق خاص بمهنة، وليس فيه سكن؛ وإن انتشار الكلمة في الأسواق العربية والاسلامية، يدل على مساحة السوق الغربية في خارطة التجارة العالمية، بخاصة في المشرق، منذ عصر الرومان؛ وفي معاجم اللغة: قَيْسَارِيَّةٌ: سُوقٌ كَبِيرٌ فِي الْمُدُنِ الْعَتِيقَةِ؛ ومن ثم استبدلت في اللهجة الدارجة- السين صادًا لمقاربة المخرج الصوتي.

الزهرة الحارس، المشهور بـ«سنو» في خمسينات القرن العشرين، سميت بـ«قيصرية سنو»، وكان سنو- سابقاً- خياطاً في القيصريّة، وكانت تسمى قيصرية الخياطين.

في عكد خان الشفاء، قبل الخان كان مركز الشرطة، وخان الشفاء مساحته كبيرة، وما بقي منه بعد فتح شارع الدورة استثمرته جمعية منتدى النشر مقرا ومدرسة ومكتبة؛

قيصرية ابن كمونة تقع مقابل الصحن الحيدري، تطل على عكد خان الشفاء، الذي شمله قصّ دورة الصحن، وأضحى مدخل القيصريّة الغربي يطل على دورة الصحن، والمدخل الثاني وهو الشمالي من سوق الكبير؛ فهي تشكل زاوية بين الدورة والسوق الكبير، على شكل الحرف (L)؛ كانت القيصريّة في ملك آل كمونة، وسميت باسمهم، وبعدهما اشتراها عبد

ابو غني، رزاق، عباس؛ يقابله محل سيد جبر الصائغ، أبو كمال الصائغ (معلم).

- محل الصائغ... يقابله الصائغ إبراهيم نصير الدين؛ أي كان محله الثالث بعد مقهى ابو السلابات على يمين الداخل إلى القيصيرية من جهة الدورة^(٢).

- محل الصائغ جعفر بن سعيد الكرمانى؛ يقابله محل الخياط سيد هادي الحجار، أبو مهدي (ديج) الحجار (رياضي، ثم دلال في شارع الصادق).

- محل الصائغ الحاج قاسم البهبهاني، وولده: محسن (خطاط ورسام)، صادق (نقاش ذهب) علي^(٣)؛ يقابله محل جايجي صاحب السلابات، وأخيه هادي السلابات؛ قال زياب آل غلام: ومجاور لمحل الحاج ابراهيم المشهدي چايچي في الضلع الاخر باتجاه الصحن من زاوية القيصيرية (حاتم ابو كريم، أو ابو رزاق) ويقدم

٢- بحسب تعليقة السيد الأعرجي؛ أما عبد الصاحب مرزة قال، محل ابراهيم نصير الدين يقابل محل شهيد الكرمانى.

٣- السيد محمد علي الأعرجي (١٩٤٤-...): الحاج قاسم البهبهاني له ولد ثالث، وهو أكبر اخوته اسمه علي، كان زميلنا في المدرسة والصف.

وفي بدايته قرب الصحن كان محل لببيع الأحذية اسمه سيد محمد، كان مدلكجيا في الحمام، وكان فيه محلات الصياغ: ابن البهاس حاج عبد الله؛ ومحل أخيه شهيد؛ ومحل الحاج صادق بني والد الحاج رزاق بني؛ ومحل عبد بنّي، شيخ محمد النجم^(١).

على مدخل القيصيرية - جهة دورة الصحن الكهوجي أبو شاكر، بعده شغله الكهوجي ابو حسن، قال تحسين عمارة: الجايجي هو هادي ابو حسن، وعندما تم هدم القيصيرية انتقل إلى محل في عكد مله أمينه (عكد الحمير، عكد التجار) وراء سنجر، وكان المحل آيل للسقوط، وفعلا سقط سقف المحل عليه، وتوفي هناك. وقال عدنان الشمرتي: كان في باب القيصيرية على السوق صراف، عنده شبكه فيها: نقود ورقية عراقية سعودية ايرانية افغانية سورية... الخ، صاحبها شايب مكشد، ابو الحاج عباس الشاعر، والاستاذ عبد الصاحب الشاعر.

المدخل على اليسار ويقابله على اليمين:

- محل الخياط عباس الملالي، أو فاضل ملة يوسف (معلم)؛ يقابله محل صياغة.

- محل الصائغ شهيد الكرمانى،

١- مقابلة الحاج رزاق بني في ٢٥ آذار ٢٠٢١.

بن سيد ناصر، ابو سيد حمد، وأخيه سيد حسين المحنك (تجارة السيارات)، وكان سيد ناصر قد اشترى محل حمودي سعيد الصراف في سوق الكبير في ١٩٦٤، الركن على سوق الكبير؛ يقابله محل محل مهدي الحاج أحمد الكرمانى، أبو ناجى وحسونى؛ وعلى باب القيصريّة محل حسن فخر الدين، وحاج إسماعيل.

قال محمد علي الأعرجي: باب القيصريّة. على يمين الداخل للقيصريّة، من جهة السوق الكبير. محل الحاج حسن فخر الدين، والد: الحاج غني، وصاحب، ويحيى، وموسى؛ وحاج اسماعيل، والد: الحاج رؤوف، والحاج يوسف، والحاج حسن فخر الدين؛ ومن ثم اشترى محسن ابن الخطيب الشيخ عباس السراج.

في القيصريّة طابق أول، درجه عند المدخل دورة الصحن، فيها غرف تؤجر لأصحاب الشغل، نحو: العبايجية وشيرازة العبي، مثل: عبد الزهرة العبايجي، ابو محمد، قال الأعرجي: عبد الزهرة ابو السلالات، ابو محمد خياط العبي، والسيد كاظم السيد برهان، والد: عون، وجبار خياط العبي؛ ويشغل قسمًا منها: حسين الواعظ

الچاي والحامض، ويدون ما يقدمه لاصحاب للمحلات بسعر غير الذي يقدمه للزائرين أو الجلاس.

- محل الصائغ مرزة عباس الكرمانى، أبو علي؛ يقابله محل الخياط إبراهيم الشيخ صادق المشهدى، أبو الحاج رزاق؛ ومحل الصائغ ابراهيم نصير الدين؛ [يبدو انه كان يعمل معه أحمد مطر الصائغ، ثم استقل بالمحل، وكنت في السبعينات أجلس معه، إذ كان جارنا في الدولان خلف ملة نجوى]؛ قال علي الحسينى: ان الحاج أحمد نعمه يوسف مطر كان يعمل مع والدي السيد حسين السيد كريم الذبحاوي.

- محل الصائغ سيد خضير الميالى، وولده: عباس، كامل، ناجى، صابر (انتقل إلى الكوفة، سوق الكوفة)؛ يقابله محل الخياط عبد الأمير حسون المشهدى؛ محل الصائغ سيد حسين السيد كريم؛ ومحل الصائغ باقر كرمانى؛ محل صياغة حسون الكرمانى، أبو فلاح، ابن الحاج مهدي الملقب بـ (مهدي الأعور)، أبو ناجى.

- محل الصائغ سيد عبود المرعبي

خياط على اليمين، ثم شغله حاج هلي يبيع فصوص؛ محل سيد علي العذاري المرعبي (الصائغ) أبو سيد جبر وكاظم ومحمد، وشغله بعده ابنه سيد جبر؛ محل حاج عبود بن عبد الرزاق شيخ هادي (صائغ)، وأخوه ناصر؛ محل هادي السلابات أبو علي (كهوجي)؛ محل خياطة الدشداشة لآخوين أثنين...؛ محل إبراهيم نصير الدين (صائغ)؛ محل سيد حسين سيد كريم (صائغ)؛ محل حسون حاج أحمد الصائغ؛ محل مهدي حاج أحمد أبو ناجي (كريم العين) ركن سوق الكبير. على اليمين محل عباس الصراف ابن شكر؛ على اليسار محل حاج حسن الكرمانى (صراف)؛ محل عالي لابن شفيع يبيع فواكه.

لا شك أن موقع القيصرية في غاية الأهمية اقتصاديًا لمقابلتها الصحن الحيدري ومتفرعة من سوق الكبير، واجتماعيًا لكثافة الحراك الاجتماعي في يوميات المدينة، وكان لها وجود في ذاكرة السياسة وأحداثها، فكان المتظاهرون عند مواجهة الشرطة لهم، يهزم قسم منهم فيدخلون القيصرية، ويجلسون إلى جنب أصحاب المحلات كزبائن وأصدقاء.

(مركب أسنان)؛ والدكتور أحمد الكاتب (طبيب أسنان)، وهو ابن عبد كاتب الزهيري، وأخوه وسيم (دكتور جراح)؛ وفي القيصرية سرداب مؤجر إلى بعض الكسبة في دورة الصحن، منهم ناجي شعبان، ورحيم شعبان (مكشد) أبو عادل (مدرس الرياضيات).

الحاج رزاق بنّي: في الطابق الأعلى غرف يمتهن أصحابها جراحة الأحجار الكريمة، نحو: الشذر، العقيق، واندكر منهم: الحاج محمد علي الجزائري ابو حسين الجزائري (مؤذن جامع الهندي)؛ وحاج عبد الرسول أبو حاج نجم؛ وجواد الحكاك. وفيه عيادة الطبيب النطاسي محمد العيد على رأس القيصرية. في بداية القيصرية كهوجي ابنه أبو فاطمة، وفيها على اليمين محل سيد عبود العذاري؛ محل جودي الكرمانى أبو جعفر؛ سيد ونّاس الميالي؛ محل الصائغ ناجي النجم (ناجي العبد) وكان أسود اللون، أبورضا وعبد الأمير؛ بجواره محل عمو قاسم الشيخ حسن (صائغ) أبو علي ومحمد؛ محل محمد سعيد الكرمانى (الاعور)؛ الركن محل حاج شهيد محسن الخياط.

السبعينات كان عمي حسوني (محمد حسن) غلام (ضابط طيار) احد اعضاء القوميين، ومن ثم الحركة الاشتراكية العربية مع عبد الإله النصراوي والسيد حمد القايجي خصوصية في هذا التنظيم القومي، حيث لهم اعضاء من العاملين واصحاب المحلات فيها من القوميين العرب تنظيم النجف... وعمي حسوني غلام وشقيقه جبار جبوري غلام حينما يأتي للنجف لابد ان يزورا محل العم ابراهيم الخياط. اما القايجي لازال شكله امامي أبيض، مشرباً بجمرة، طيباً وكريماً، ومعه أولاده يساعده، كان نظيفاً كريماً، وكنت أخذ منه تبرعا للحزب، ويقراً منشوراتنا والجريدة السرية، طريق الشعب، وكذلك يتداخل في السياسة معنا، حينما يكون محل ابراهيم ابو خليل الخياط فارغاً، كان مع ابو رزاق مساعداً أو مؤجر مكيمة خياطة في محله، وكم كان ابو خليل حذراً، حيث يدخل بعض الأشخاص، فيتهامس أصحاب المحلات بمفردات وحركات، يفهم منها ان الداخل عليه علامة استفهام (يسمونه رجل سري) يعني من شرطة الأمن.

تصاعد الموقف في مظاهرات ١٩٥٧، إذ ضرب عبد الأمير الصائغ طابوقة على السيارة المسلحة، فردّ عليه الشرطة بطلق رشاش أردته قتيلاً، وقتلت صديقه عبد الأمير ناصر الفيخراني، الذي حاول انقاذه، وتوجهت طلقة إلى محل الحاج ابراهيم المشهدي في زاوية القيصرية، وثقبت الجدار.

أما في المناسبات الدينية، ولا سيما في وفيات أئمة أهل البيت، فقد كان يقام في القيصرية مجلس العزاء، حيث تفرش بالسجاد (الزوالي)، ويقراً لهم الشيخ مهدي البديري، ويوزع الزعفران؛ وكانت أغراض التعزية تودع في محل الخياط ابراهيم المشهدي في الدهنة الثانية.

يقول ذياب آل غلام: لي فيها (القيصرية) مجلس دائم في العطل الصيفية حينما أتى من بغداد وأحياناً في أوقات الضحى اجلس عند محل العم الحاج ابو خليل ابراهيم صادق المشهدي والد الأديب والشاعر والمربي عبد الرزاق المشهدي لصلة عائلية... وكنا نتكلم في الدين ظاهراً، ولكن للسياسة اهمية كبيرة في بداية

وعلي يأتي إلى لندن، ومن ثم يسافر، لكنه، وحسب ما سألت، ليس الآن في روسيا «موسكو»، نعم اكمل دراسته، هكذا استفسرت من اقاربه (احفاد السيد احمد الموسوي الرضي والد الشهيد سلام عادل) في زيارتي الاخيرة للندن في ٢٠١٨.

ويستدرك عبد الصاحب مرزه: هذه المعلومات قيمة، نعم أنا متابع لخبارهم بواسطة ابن عمهم جعفر صادق النقاش في سوق المسابك حالياً، وقد أخبرني بحالة محسن الصحية، وحسب ما سمعت أنه مصاب بالزهايمر، ولهم أخ أكبر من علي، وهو الذي قصدته حيث سافر في بداية الستينات إلى الاتحاد السوفييتي، وانقطعت أخباره، أما علي فهو مقيم في إيران حالياً، وقبل الذهاب إلى إيران كان يقيم في الكويت، حين كنت أنا مقيماً فيها في بداية الثمانينات مع أخيه الأصغر حسين، وكان هو الآخر رياضياً أيضاً، وبالمناسبة، حسين هو الذي خط كلمة: «يد الله فوق أيديهم» على الراية التي دخلت الحرم الحسيني في إنتفاضة صفر ١٩٧٧، وعلى الأعلام الخضراء المثلثة الشكل كلمة: «نصر من الله وفتح قريب».

ويصحح عبد الصاحب مرزه: ورد ذكر الصائغ عموقاسم الكرمانلي، الصحيح الحاج قاسم البهبهاني والد محسن الخطاط والأخ الأكبر لصادق النقاش.

ويضيف محمد علي الاعرجي: الحاج قاسم البهبهاني، وله ولد ثالث، وهو اكبر اخوته اسمه علي، كان زميلاً لنا في المدرسة والصف.

ويجيب عبد الصاحب مرزه: نعم أتذكره جيداً، وسألت إخوته عنه، فقالوا: أنه سافر إلى الإتحاد السوفييتي لغرض الدراسة، وانقطعت أخباره تماماً، أما محسن فهو مقيم في لندن.

يقول زياب آل غلام: علي ومحسن كانا أيضاً من الرياضيين على مستوى منتخب النجف والتربية، وعلي الأكبر كان أيضاً فناناً في النقش وصياغة الذهب، ومحسن الفنان التشكيلي والخطاط، ومحلّه في عكد سيد نور، بعده محل حلويات حجي عبد، ومن ثم خان الدروغي الذي يخرج من موكب تشابيه عاشوريه؛ في لندن حاولت ان التقى مع (محسن ق)، هكذا كان يوقع على لوحاته الفنية والخطية، لم يحالفنا الحظ لحالته المرضية الصعبة،

عامًا، وكانت الذكريات المؤنس الوحيد لنا في لحظات صعود الحنين للوطن إلى الدماغ في مناسبات عديدة على طول أيام السنة، حين يطرق سمعك إسم الوطن الساكن في قلبك، وترى بأم عينك من يعبث به، وهنا ينطبق معنى الأبيات:

بِتْ بعد بالدلال..

جاهل يعت بيه.

يجي من اصيح عليه..

يكطعه من اخليه

أحمد الموسوي: اعتقد ان دكتور وسيم هو ابن دكتور احمد الكاتب، وليس اخوه.



يقول عبد الصاحب مرزه: تصحيح معلومة؛ تأكدت قبل قليل تلفونيا من صديقي جعفر صادق البهبهاني حول موضوع ابن عمه، وهو الأخ الأكبر لعلي ومحسن قاسم، وكان إسمه محمد، وأكد أنه سافر إلى الإتحاد السوفييتي لغرض الدراسة، وعاد إلى العراق في الثمانينات، وتم تعيينه في العراق ضمن اختصاصه، لكنه عاد بعد فترة إلى الاتحاد السوفييتي حتى وفاته عام ١٩٩٠.

يقول زياب آل غلام جعفر صديقي القريب، لقد كان نقاشًا للذهب وصائغًا عنتيكه في محلهم بالقيصريه مقابل محلات حسن السباك، نعم ولا تنسى اخ جعفر كنا نلقبه، وهو رياضي، وأيضًا فنان، وتعين استاذ تدريسي في المعهد العالي في بغداد «حسن بقي» ولنا علاقة قديمة معهم في لندن، كنت مقيما بالقرب من مرتضى ابراهيم احمد الرضي الموسوي، ابن شقيق الشهيد سلام عادل، ويومياً نحن معاً، وكانت النجف معنا بكل معناها.

عبد الصاحب مرزه: نعم بالفعل، حسن لا يزال في بغداد، وملتقي أحياناً في محل جعفر، عندما يزور النجف في المناسبات، لقد عشت أيام غربة عصيبة دامت خمسة وعشرين

كتابات في الميزان



الموقع الذي يجمع الأقلام العربية

كتابات في الميزان

المقالات

أخبار وتقارير

مدونة كتابات في الميزان ..

كتابات يومية عبارة مستقلة
الموسوعة

إصدارات

ثقافات

قضية رأي عام

أرسل مقالك لنا

للإطلاع على التفاصيل وحجز مدونتك الخاصة : إضغط هنا

الكتّاب :

صفحة الكاتب
د. محمد شاذلي
للإطلاع على



مدي مشروعية الاعتراضات على دستورية وجود شرع الفقه الاسلامي في
تشكيلة مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا
قد تثار مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا التمسك من المحكمة العليا والقدره فرادى
بالمشورية

لجنة الإرشاد والدعم في العتبة
2021 / 03 / 05
أعلن مسؤولون

أزمة التي تلقى إليها فرنسيس تفتقر
المتوجهة هي العراق
شروع الاعتراضات على
وجود خبراء الفقه الاسلامي
مشروع قانون ال ... : د.
الحكيم حادي الفياض ونهى
وزارة العتبة الشيخ محمد
ية الدينية العليا من
سين فرحان

المدرسة الصيفية

سوسن المقداد





انتهى العام الدراسي وعمت الفرحة في البيت وسوف يترفع التلميذ إلى الصف الأعلى. بدأ كل من الأم والطفل بالأخص بالاستمتاع الراحة، وعدم وجود واجبات. يمر الأسبوع الأول والثاني وبعد تلاحظ الأم ان الطفل لم يعد لديه برنامج نافع يقوم به ولا انتظام بالاستيقاظ او النوم وأنه نظام حياته اصبح في فوضى عارمة.

أن جائحة كورونا ساعدت في اخلال نظام التلاميذ أيضاً، من الاستيقاظ متأخرا والنوم بالنهار عوضاً عن الليل والشعور بالملل المستمر من البيت والجلوس قرب التلفاز أو شاشات الكمبيوتر للعب... لهذه الأسباب أجمعها ننصح بالمدرسة الصيفية، خاصة بعد تلقي اللقاح وارتفاع نسبة المناعة.





ابني متفوق في دراسته، هل يحتاج إلى مدرسة صيفية، وأي مدرسة صيفية تناسبه؟

المدرسة الصيفية التي سوف نتكلم عنها اليوم هي المدارس الصيفية التي تهدف إلى تزويد الطفل ببرنامج متنوع من الخبرات الجديدة والمرونة والمتعة التي تشجع على الفضول

ما هي المدرسة الصيفية؟

سواء كنت تركز على تطوير طفلك، أو على مستقبله الأكاديمي، أو حياته المهنية، فإن المدرسة الصيفية لديها دور كبير والكثير لتقدمه. المدارس الصيفية متنوعة ومتعددة ومختلفة في برامجها إذ ليست جميعها دروساً أو فصولاً دراسية صممت كبرامج للحاق بالركب، إلا أن بعضها ليس له تركيز أكاديمي بحت بل يركز على الرياضة أو غيرها من الأنشطة غير الأكاديمية. ولدى البعض الآخر هدف محدد، مثل دعم الطلاب في الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية أو إعداد الطلاب المتفوقين للجامعة. ولا ننسى الجمعيات الكشفية التي تتضمن قسمًا كبيراً من برامج المدارس الصيفية.



هل المدرسة الصيفية سوف تتعب الطفل؟

المدرسة الصيفية ليست كالمدرسة العادية لا تثقل الطفل بالواجبات بمجرد انتهاء الدوام تنتهي واجباته اتجاهها، فإن المدرسة الصيفية لا يتضمنها واجبات مدرسية ولا تتعدى نشاطات تطبيقية وتثقيفية وتدريبية تعمل على تطوير قدراته ورفع مؤهلاتهم وزيادة الثقة بالنفس، تزرع في داخله الوعي والانضباط والالتزان والتمييز بين الحق والباطل.



ما مدى فعالية المدرسة الصيفية؟

المدرسة الصيفية مهمة لأنها توفر فرصة منظمة للأطفال للنمو. وتنقل الأطفال من المنزل إلى المناهج اللامنهجية، حيث تساهم كل البيئة في تنميتهم. المدرسة الصيفية هي

والثقة وحب التعلم. كما أنها تعمل أيضا على تقوية الطفل في المواد الأدبية لأنها هي أساس تقدمه بجميع المواد والمجالات وأن يتضمن برنامجها فقرات دينية تهدف إلى تعزيز الايمان في قلبه وتركيز مكارم الأخلاق في داخله اتجاه مجتمعه ككل. فالمدرسة الصيفية ليس لها علاقة بدرجاته المدرسية ان كان متوقفا او يحتاج إلى دعم. من اهم أهدافها خلق جيل من الشباب مفعم بالحيوية والنشاط.

سفرات علمية ترفيهية. ولا ننسى العروض المسرحية الهادفة والمسابقات التنافسية المحمسة والزيارات للأماكن الأثرية والدينية وللتعرف على تاريخها وأهميتها.

هناك العديد من الفوائد للمدرسة الصيفية:

١- تنظيم الوقت

بعد انتهاء العام الدراسي يبدأ الطفل تدريجياً بالنوم بأوقات متأخرة والاستيقاظ بأوقات مختلفة، كما أنه يبدأ تدريجياً بتدمير نظامه الغذائي أيضاً دون الشعور، وذلك يفقد الطفل مهارة التنظيم من ما قد تزداد

مكان آخر للنمو، مما يسمح للأطفال بالاستقلال والاعتماد على أنفسهم وتعزيز قدراتهم بالتواصل الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة، وحتى تعلم مهارات جديدة ومتنوعة.

نشاطات المدرسة الصيفية

من أبرز وأهم الأنشطة التي تركز عليها معظم المدارس الصيفية هي الأنشطة كاشفية وبرامج التفرغ نفسي، وألعاب رياضية تنافسية متنوعة، وأنشطة لتقوية اللغة، وتربية دينية وتثقيفية. فإن هذه الأنشطة تكون ذات طابع تعليمي تدريجي وترفيهي، وتركز على المبادئ الأساسية للأخلاق واحترام الآخر، ويتخللها



دائماً الابداع بواجباته، ما قد يشغله عن الاهتمام بموهبته أو هوايته الخاصة. لذا، فإن المدرسة الصيفية هي الخيار الأمثل لمساعدة الطفل على معرفة وتنمية مهارته الخاصة وتطويرها وتدريب عليها لتطويرها والابداع فيها.

٣- زيادة الثقة بالنفس

فالدورة الصيفية تكون محور مصغر عن المجتمع باختلافه وتساعده بالاعتماد على نفسه من دون دعم الأهل أو مساندتهم له. وقد يكون إكمال دورة المدرسة الصيفية بنجاح

تدرجياً دون شعور الأهل بخطرهما أو تأثيرها على الطفل. فإن الدورة الصيفية تساعد الطفل على تنظيم وقته بالاستيقاظ بوقت مبكر والنوم بأوقات منتظمة مما تزرع فيه روح التنظيم في حياته اجمعها. حتى أن الطفل يصبح لديه مهارة تنظيم أغراضه الخاصة تدريجياً بمجرد تنظيم فترات النوم والاستيقاظ.

٢- تساعد على بناء مهاراته الخاصة

قد يكون الطفل من التلاميذ المواظبين والمنتظمين الذي يقوم بواجباته على أكمل وجه بل يحاول





لمدرسة الصيفية هي برامج اللغة، فإنها توفر العديد من مزايا تطوير اللغة. فإن تعلم اللغة وقواعدها في المدرسة الصيفية يختلف اختلافا جزريا عن التعلم في الصف المدرسي. فخلال العام الدراسي، يركز المعلم عادةً على حشو الطفل أكبر قدر ممكن من المعلومات في أدمغتهم من أجل اجتياز امتحاناتهم. كما يركزون بشكل أكبر على تغطية أهدافهم المحددة بدلاً من تشجيع الطفل على اكتشاف إمكاناتهم. تلبي المدرسة الصيفية هذه الاحتياجات المعقدة من

طريقة رائعة لإثبات قدرتك على الاعتماد على الذات. تظهر الأبحاث أن الطلاب في المدرسة الصيفية لديهم فرص أعلى للالتحاق بنجاح في الجامعات. توفر خبراتهم قصيرة المدى في الخارج نظرة ثاقبة كافية لحياة الطالب. سيساعد أخذ الدورة الصيفية على الوصول إلى إمكاناته الحقيقية، وإسكات شكوكه الذاتية، ومنحه الثقة لتحقيق أحلامه.

٤- تطوير المهارات اللغوية

إن من أبرز النشاطات الأساسية



كما أن الطفل يمكن أن يتعلم لغة جديدة غير اللغات التي يأخذها في المدرسة اذا كان يحب أو لديه الميول لتعلم لغات متعددة.

٥- المهارات الاجتماعية

يعد دمج الطفل مع المجتمع الخارجي وبعيدا عن الأهل من الأمور التي قد يواجهه الأهل في بعض الأحيان صعوبة في تنفيذها، مما يجعلهم يميلون إلى اتباع العديد من الطرق وقد تكون هذه الطرق صحيحة أو مغلوبة فتعكس سلبيًا على شخصية الطفل.

خلال التركيز بشكل أكبر على تنمية المهارات وتحفيز الفضول والإبداع والاعتماد على الذات.

فالطفل يتعلم بالدورة عبر اللعب والنشاطات المسلية من دون الشعور بالضغط النفسي لتنفيذ واجبات أو اجراء امتحانات، فتعلم اللغة في الدورات الصيفية يركز على مهارة التعبير الشفهي اكثر من غيرها. وتطوير مصطلحات محددة الأكثر استعمالا في المجتمع وتقوم بتطوير المفردات التي يحتاجها في السنة الدراسية القادمة.

له والعمل على مشاركتهم لأرائه واحتضانها، تساعد الطفل على تقوية مهارته الاجتماعية. والاستماع لمشاعر ومشاكل الآخرين والاختلاط معهم بعيدا عن مراقبة وتوجيه الأهل تساعد على تكوين ذاته إضافة إلى المساعدة في تقوية المهارات الاجتماعية.

ولا نستطيع أن ننسى أن من أبرز أركان المدرسة الصيفية هي المشاركة فيما بين الأطفال التي تلعب دورا مهما في التطوير لمهاراته الاجتماعية من خلال التعرف وتكوين أصدقاء جدد.

كما أن تنمية المهارات الاجتماعية ضرورة مهمة وملحة للطفل، فهي تساعد على التواصل والتعاون مع الآخرين، وتكوين صداقات والتفاعل بروح إيجابية، فهذا يحميهم من السلوكيات السلبية كالوحدة والاضطرابات النفسية، والعنف، والتنمر وغيرها...

فإن لمساحة التعبير التي تقوم المدرسة الصيفية بتأمينها للطفل، للتكلم عن مشاكله ومشاعره وعرض آرائه دون خوف أو خجل، سواء كان فرحا أو غاضبا... واستماعهم



٦- التعرف على البيئة

كما أن معظم المدارس الصيفية تتضمن نشاطات ترفيهية بيئية، مما فيه من أهمية كبيرة في تعليم التربية البيئية لدى الطفل وهي تتمثل من التعرف على كثرة المشاكل البيئية وتزايدها بسرعة وتعزيز الوعي التربوي لديهم لترسيخ المبادئ والمصادر الطبيعية وأن العالم كل يعيش ويتعايش مع هذه المصادر وأهمية المحافظة عليها. كما من أهداف هذه النشاطات زرع علاقة بين الطفل والبيئة التي تمكنه من اكتساب وعي كافي بالبيئة ومصادرها وكيفية استغلالها بالشكل العلمي المناسب بحيث لا يكون هنالك نتائج سلبية على البيئة وعلى من حولها من كائنات ومخلوقات.

كما أنه من الواضح أن التعامل مع البيئة يعزز التواصل الاجتماعي مع الباقيين لما في ذلك من نشاطات جماعية وأفكار مشتركة وحتى وان اختلفت الأفكار فهدفهم واحد، مما يساعد على السماع والتفكير وحتى تقبل أفكار الآخرين بسهولة وسلاسة، دون الشعور بالتحيز أو النفور. الهدف المشترك يقرب الأطفال من بعضهم ويعزز الثقة بالنفس والآخر معا.

٧- تركيز مبادئ أخلاقية

من أبرز أهداف المدرسة الصيفية رفع المستوى الوعي الذهني، والأخلاقي، والعقائدي والثقافي لتحسين الشباب وحماية عقولهم وسلوكهم من أي تأثير أو إنحراف. بأن يزرع في داخل كل طفل من خلال المسرحيات أو النشاطات البيئية أو الألعاب الرياضية التنافسية أو حتى النشاطات اللغوية مبادئ الأخلاق الحميدة الأساسية التي تتركز في الصدق والأمانة والوفاء والتعاون والاحترام مما يوصل الطفل إلى تقدير الذات والتفكير الإيجابي والتحلي بأداب الكلام مع الآخرين كانوا كباراً أو صغاراً.

ولا نغفل عن ذكر النشاطات الدينية التثقيفية التي ترسخ مبادئ الدين داخل الطفل وتعزز مكارم الأخلاق لديه، وتساعد على خلق جيل من الشباب المؤمن المحب لشعبه وبيئته والمخلص لوطنه قادر على الحفاظ على عقيدته وأخلاقه الإنسانية.

إن جميع هذه الأهداف يقوم المدارس بتعليمها واتباعها مع تلاميذهم لكن بشكل بسيط ومن دون التركيز اللازم عليها بسبب ضغط

ورفع مؤهلات لإنتاج قادة صالحين في المجتمع. يدخل مضامير الحياة وميادينها العلمية والعملية كافة، فيُحدثون التغيير والإصلاح اللازم في زمانه ومكانه، مستلهم ذلك من مبادئ النهضة وقيمها النبيلة التي قضى من أجلها المولى أبي عبد الله الحسين^(ع) وأخيه وحامل لواءه أبي الفضل العباس^(ع) كفيل الحوراء زينب^(ع) في أعظم محنة عرفها التاريخ البشري.

الأهداف التعليمية الأكاديمية، كما أن الطفل لا يعطيها أهميتها في المدرسة بسبب تركيزه على اكتساب الأهداف التي تمكنه من اكتساب درجات عالية في الاختبارات. أما المدرسة الصيفية فلا يوجد ضغط نفسي على الطفل، بل تعمل على تعزيز تقدير الآخرين والذات، والاختلاط في المجتمع.

المدرسة الصيفية تعمل على خلق وتدريب قدرات وتطوير مهارات





مسيرة التميز

برنامج التمكين
الإداري لمعاوني
رؤساء الأقسام
والمواقع الخارجية
في العتبة
العباسية المقدسة





سعت العتبة العباسية المقدسة إلى تسلق سلم التطور والتنظيم من أجل النهوض بواقع الخدمة المقدمة للزائرين الكرام، ويأتي الاهتمام بالموارد البشرية من أولى الأولويات لما تمثله من دور محوري في نجاح أي مؤسسة، وانطلاقاً من رؤية الإدارة العليا للعتبة المقدسة وبمتابعة وتوجيه مستمرين من سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة - دامت توفيقاتهم - في تبني أسس إدارية على الأسس العلمية والاطلاع على آخر ما توصل إليه العالم من جهود في هذا المجال؛ انطلقت المرحلة الثانية من برنامج التمكين الإداري لملاكات العتبة العباسية المقدسة حيث شملت هذه المرحلة معاوني رؤساء الأقسام ومسؤولي المواقع الخارجية ومن بصفتهم من الناحية الإدارية أو المالية.

لنجاحها، وسيتبع هذه المرحلة تطبيقاً عملياً لكافة المفاهيم النظرية على أرض الواقع بمتابعة المدربين لإنجاز الأعمال الموكلة بهم.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة أنهت في وقت سابق المرحلة الأولى من برنامج التمكين الإداري، الذي شمل رؤساء الأقسام ومسؤولي المواقع الخارجية وشمل ٣٦ متدرباً، شاركوا على مدى ٣ أشهر بدورات في مجالات الإدارة الحديثة والتخطيط والتطوير والتحسين، وستنطلق لاحقاً المرحلة الثالثة من البرنامج وستشمل رؤساء الشعب والوحدات، لتكوين نظام متكامل يعتمد النظريات الحديثة في الإدارة للوصول إلى أفضل خدمة وأجود منتج لزائري ابي الفضل العباس^(ع) والمواطن العراقي عموماً.

تستمر الدورة لمدة ثلاثة أشهر بواقع ثلاث ساعات تدريب يومياً، وقد تضمن البرنامج الذي أعده قسم التطوير والتنمية المستدامة عناوين عدة أهمها: مهارات التحسين المستمر، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ونظريات الإدارة الحديثة، وإدارة الاجتماعات، والقيادة الإدارية، وبناء فريق العمل، ومهارات التفويض الإدارية، ومهارات التخطيط، إضافة إلى مهارات بناء الهياكل التنظيمية، وريادة الأعمال، وقياس وتقويم الأداء، والتسويق المؤسسي، وشارك في هذه الدورات ٥٨ متدرباً على وجبتين أحدهما صباحية وأخرى مساءً على قاعة مجمع الامام الهادي^(ع)، وقد اختارت إدارة القسم نخبة من المدربين المتميزين ذوي الخبرة في هذه الموضوعات، وهيأت كافة الوسائل المساعدة ووفرت الظروف المثالية





تدمير الاحباط قبل أن يدمرنا

حسن الجوادي

إن وظيفة الاحباط تدمير كل المقومات والمحفزات التي تدفع الانسان للإيمان الصحيح بقوته وعزمه على تحقيق طموحاته، ومن هنا يتبين أن الاحباط وظيفته قتل طموحات الانسان المشروعة، بل وظيفة الاحباط زرع جملة من التعقيدات والاشكالات التي تعقيد الانسان وتزيد من غشاوة الطريق وضبابيته!

هنا يأتي دور الانتباه إلى خطورة الاحباط واليأس والانفداع إلى تدمير الاحباط قبل أن يدمرنا عبر الخطوات التالية:

١- تجفيف منابع اليأس والاحباط وتحويل المشاكل والتعقيدات الحياتية إلى مسائل طبيعية وفهمها على أنها من جملة مشاكل الحياة الدنيا، فإن الانسان يعلم ما يثيره وما يحزنه وما يقلقه، لكن لا يعلم تماماً أن مجموع المثيرات السلبية والأفكار الخاطئة تنقل فكره وبالتالي تنقل جسده عن الأداء الصحيح، ومن ثقل فكره ثقل جسده، فمرجع الكثير من الموضوعات الحياتية الشخصية إلى الفكر ونقاوته.

٢- انقلاب شامل على كل الانماط التفكيرية والأساليب التي أوصلتنا إلى حالة الاحباط وابدالها بطرق وأساليب توصلنا إلى حالة من الفهم الصحيح للحياة ومشاكلها دون أن تؤثر على سير تقدمنا ورحلتنا في هذه الدنيا.

تعصف بمجتمعنا اليوم العديد من الموضوعات والأحداث التي تثقل الفكر والذهن الانساني بالسلبية وتغرقه بالفوضى والملل واليأس والاحباط، فمصادر توليد الاحباط داخل النفس البشرية كثيرة وتكاثر الاحداث والصيحات والتعليقات من هنا وهناك تزيد المشكلة اشكالاً وتتفاقم الأزمة إلى الحد الذي لا يرغب الانسان بسماع أي صوت يطالبه بالتحرك والعمل والبحث، ولعل من أبرز المشاكل التي تمر بها البشرية اليوم هو الاحباط المسيطر على مكامن الابداع والقابض على روح الإيمان والمضعف لشعاعه من أن يتوغل في الذات وينيرها ويثبتها على خطى الصالحين والعظماء.



٥- كسر الصندوق الأسود الذي يهيمن على حياتنا منذ نعومة اظفارنا وإلى الآن، فالعديد من الناس يقعون ضحية قناعات سوداوية مظلمة قد تلقوها على شكل حقن من البيئة أو الأهل أو الاصدقاء أو الاعلام وصارت اشبه بالقواعد المحكمة

**أن قرار تدمير
الاحباط يعود
لك، ولا يمكن لأي
شخص أن يجعلك
تعيش في أمان دائم**

٣- اعطاء كل مشكلة حجمها الطبيعي دون التوغل في التقديرات العشوائية، والاتزان في خلق القدر المناسب من التفاعل تجاه الحدث، فلا يعقل أن اتفاعل بصورة هستيرية مع حدث لا ناقة لي فيه ولا جمل، كما لا يعقل أن أهمل مسائل تتعلق بحياتي الاخرية اعتماداً على الأيام والسنوات القادمة تحت يافطة «لعل الله يهديني».

٤- السعي الحثيث في ايجاد وخلق فرص عمل جديدة أو مهام توصل إلى حالة من الرضا في الاداء وابرار المواهب الدفينة عبر التجربة وروح المغامرة التي تزيد من الانسان شغفاً بالحياة وتقديراً للذات في الوقت نفسه.



فكم من صديق اثقل صديقه بهوميه ومشاكله واغرقه بالياس، وكم من موقع أو محطة جرت الناس إلى مهاوي الردى وفوضى الاخلاق والقيم، واحلال محل هذه الارتباطات بموضوعات اخرى، اشياء سمعية ومرئية تحفيزية عقلانية رائعة ونافعة جداً، ومحاولة الارتباط بالأشخاص الذي يتمتعون برؤية سديدة وحكيمة ولديهم من الخبرة ما يسعف الاخر ويمده بالقوة والثقة اللازمين.

٨. تمرين الذهن على التفكير بإيجابية عامة ومحاولة كسب الاحداث وتقبلها والانقطاع عن الشكوك التي تتسبب في ضعف التواصل الفعال مع الناس والدفع بالذات إلى العزلة والانطواء ومن ثم الاصابة بالأمراض

التي احكمت حياتهم، فعبارة لا خير فيك التي يطلقها بعض الآباء على أولادهم أشبه بالنظارات المخدوشة التي تشوش الرؤية عليه، وكلما كثرت العبارات السلبية والتلقيبات الخاطئة ازداد خدوش النظارات وربما عمي الانسان واصبح يسير على تلك التلقيبات حتى مماته!

٦. انهاء وقت الفراغ، عبر برنامج تنظيم الوقت وتوزيع المهام والادوار اليومية ورسم خطة شهرية أو اسبوعية لمعرفة مستوى الانجاز من خلال تحفيز الذات على تحقيق المهام واداء الاعمال والقيام بالتكاليف والمسؤوليات والانشغال الدائم بالعمل أو المهنة أو الوظيفة أو الموهبة، لأن وقت الفراغ هو مرض العصر الذي فتك بالكثير من الناس وجعلهم اسرى بيد مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت الذي فتح الفوضى على مصراعيها وازد في سذاجة الانسان المعاصر ودفعه بقوة إلى التفاهة، حيث لا يجد الانسان اي معنى لحياته.

٧. تغيير نوع الارتباطات من اصدقاء ورفقاء ومسموعات ومرئيات ونصوص، وتنظيف مداخل الوعي وتشكيله من جديد، إذ أن الكثير من الناس يتأثرون برفاقهم أو الاشياء التي يرونها ويسمعونها ويتلقونها،

القهرية من وسواس وانطواء وتوحد وما شابه، ما يجعل الانسان تحت بند الاحباط واليأس.

٩- الارتباط بمولد الثقة الله جل جلاله، فإن الانسان مزود بالقلب الذي يمدّه بتفاعلات كثيرة وفق المشيرات والاشياء التي يتواصل معها، وهذا القلب اشبه بالبطارية في الاجهزة ربما تعرض لقوة تيار تسبب له الضرر المباشر وربما قل شحنه، يأتي هنا دور الارتباط بالله تعالى إذ يعيد الثقة المهدورة إلى الانسان فيجد المرء مع ربه حالة تواصل تؤهله أن يعيش في الحياة وهو في غاية الاطمئنان بالرغم من كل المحن والمصائب والويلات، بل كل المحن تتحول عبر الايمان بالله تعالى

إلى نقاط قوة من خلال قانون الصبر على البلاء الذي أسسه الدين الالهي بنصوصه الملهمة.

١٠- تذكر دائماً أن قرار تدمير الاحباط يعود لك، ولا يمكن لأي شخص أن يجعلك تعيش في أمان دائم إلا إذا قررت أن تستفيد من الآخرين وتجاربهم وتعود إلى الحكمة والمنطق العقلاني الذي يمدك ببصيرة وتفهم للحياة ومن ثم تكثيف الارتباط بالله تعالى الذي يقلب كل موازين الاحباط رأساً على عقب ويجعل منك شخصية لا تهزم أمام أقوى المواقف وأشرسها، وربما تصلح هذه النقطة كجامع للنقاط والمفاهيم السابقة وخاتمة توقف وتأمل لاستعادة العافية للذات والانتصار لها دائماً وابدأ.



قرار للمحكمة الاتحادية العليا هل سيُعقد المشهد السياسي؟

د. عزيز صادق سنبله





هناك عدد من المواضيع الدستورية المهمة التي يتولاها مجلس النواب ويتخذ القرارات بشأنها. وما جرى من تغيير بعد قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر مؤخرًا في ٢٨/٤/٢٠٢١ والمرقم ٩٠/اتحادية/٢٠١٩ هو ان التصويت بشأن تلك المواضيع كان يحتاج إلى موافقة ٨٣ نائبًا لتمرير القرارات المتعلقة فيها، وهي الأغلبية البسيطة، إلا أنها أصبحت بعد صدور قرار المحكمة المذكور أنفاً تحتاج ما لا يقل عن موافقة ١٦٥ نائبًا، أي الأغلبية المطلقة للعدد الكلي لمجلس النواب البالغ ٣٢٩ نائبًا. ومن ثم نتج عن هذا القرار القضائي للمحكمة الدستورية تداعيات سياسية لها آثار مهمة.

لوحدها فقط ام معها عبارة (...لعدد أعضاء مجلس النواب) ومرادفاتها، ففي الحالة الأولى تتطلب الأغلبية البسيطة للحضور، وفي الحالة الثانية تتطلب الأغلبية المطلقة للعدد الكلي للمجلس. فالاتجاه الجديد للمحكمة لم يُفرّق بين الحالتين، وتعامل معهما كحالة واحدة تعتمد عبارة (الأغلبية المطلقة) فحسب بمعنى (الأغلبية البسيطة).

إن المواضيع الخمسة المهمة التي ستتغيّر فيها الأغلبية المطلوبة للتصويت من الأغلبية البسيطة إلى الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب ويثار بصدها التخوف تنحصر في الآتية وفقاً للنصوص الدستورية:

فقد وردت عبارة (الأغلبية المطلقة) في الدستور بحالتين، الأولى جاءت العبارة لوحدها فقط، والثانية الحقت بعبارات أخرى هي (الأغلبية المطلقة لـ/ عدد أعضائه/ أعضاء مجلس النواب/ أعضاء المجلس). ووفقاً للتفسير الجديد للمحكمة الاتحادية العليا فإن عبارة (الأغلبية المطلقة) تعني أغلبية العدد الكلي لمجلس النواب أينما وردت في الدستور، سواء جاءت مع عبارة (... لعدد أعضاء مجلس النواب) ومرادفاتها أم لم ترد. في حين ان التفسير السابق للمحكمة عام ٢٠٠٧ وفقاً لقرارها ذي العدد ٢٣/اتحادية/٢٠٠٧ في ٢١/١٠/٢٠٠٧ كان يفرق فيما إذا وردت هذه العبارة

التصويت على أعضاء الحكومة ومنهاجها الوزاري

المادة ٧٦/ رابعاً جاء فيها «يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف، أسماء أعضاء وزارته، ومنهاج الوزاري، على مجلس النواب ويعد حائزاً ثقتها، عند الموافقة على الوزراء منفردين، ومنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة».

التصويت على حل الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث

المادة ١٣٥ / أولاً «تواصل الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث اعمالها بوصفها هيئة مستقلة، بالتنسيق مع السلطة القضائية والاجهزة التنفيذية في اطار القوانين المنظمة لعملها، وترتبط بمجلس النواب. ثانياً: - لمجلس النواب حل هذه الهيئة بعد انتهاء مهمتها، بالأغلبية المطلقة».

وبذلك فإن المحكمة في قرارها وسّعت المواضيع الدستورية التي تتطلب الأغلبية المطلقة على حساب المواضيع التي كان تمرر بالأغلبية البسيطة. ويات التوافق السياسي أكثر تعقيداً، فعملية الحصول على موافقة ١٦٥ نائباً ليست ميسرة بغياب كتلة سياسية تتمتع بالأغلبية أو قريبة من ذلك. فمواضيع مثل التصويت على

تعيين رؤساء السلطة القضائية

إذ جاء في المادة ٦١ / خامساً من دستور ٢٠٠٥ ان من اختصاصات مجلس النواب «الموافقة على تعيين كل من: الرئيس وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية، ورئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي، بالأغلبية المطلقة، بناءً على اقتراح من مجلس القضاء الأعلى».

التصويت على سحب الثقة من الوزير ورؤساء الهيئات المستقلة

إذ جاء في المادة ٦١ / ثامناً / أ من دستور ٢٠٠٥ «لمجلس النواب سحب الثقة من أحد الوزراء بالأغلبية المطلقة...».

والفقرة ثامناً / هـ من المادة انفا جاء فيها «لمجلس النواب، حق استجواب مسؤولي الهيئات المستقلة وفقاً للإجراءات المتعلقة بالوزراء، وله اعفاؤهم بالأغلبية المطلقة».

التصويت على رفع الحصانة عن عضو مجلس النواب

المادة ٦٣ / ثانياً / ب جاء فيها «لا يجوز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهماً بجناية، وبموافقة الأعضاء بالأغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه...».

باتت تحتاج إلى الأغلبية المطلقة مما يجعل الوزير في موقع شبه محصن عن عزله وبعيدا عن المساءلة، خلافاً لرؤية الإصلاح التي تتجه إلى تبسيط إجراءات عملية عزل الوزير لاسيما من

أعضاء الحكومة ومنهاجها الوزاري وسحب الثقة من الوزير ورؤساء الهيئات المستقلة وتعيين رؤساء السلطة القضائية ورفع الحصانة عن عضو مجلس النواب تمس جميع الكيانات السياسية. ومن بينها أكثرها أهمية وحيوية هو تشكيل الحكومة الذي يُعدّ مسعى للقوى السياسية من أجل الظفر بمكاسب السلطة التنفيذية ذات المال والنفوذ، التي ستكون أكثر ضرراً من غيرها بسبب قرار المحكمة هذا.

فهذا التحويل في التفسير الدستوري لن يخدم العملية السياسية بقدر ما سيتسبب في دخول أكبر عدد ممكن من النواب داخل السلطة التنفيذية، مما يؤدي إلى المزيد من الضعف في تنفيذ مبدأ الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي من أسسها قيام احدهما بالتنفيذ والأخرى بالمراقبة. وستكون هاتان السلطتان بمثابة مؤسسة واحد تتوزع بين القوى السياسية وفقا لمصالحها. وفقدان الرقابة يعني ازدياد حالة الفساد في مؤسسات الدولة أشدّ مما هو عليه الآن بعد أن تزداد أعداد المشاركين في تشكيل الحكومة. إضف إلى ذلك ان عملية حجب الثقة عن الوزير



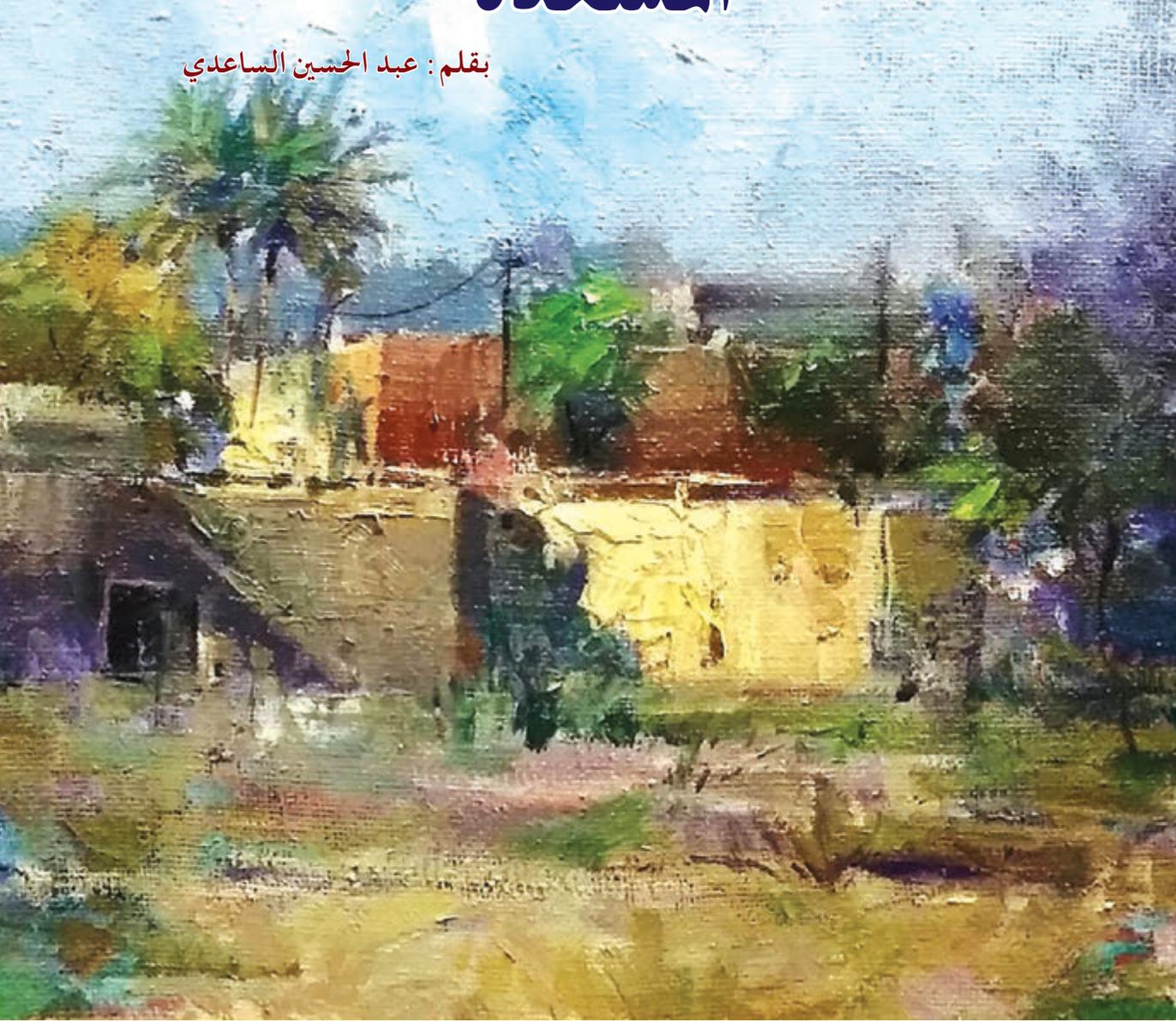
تراجع الثقة بالتحول الديمقراطي، وليس من المستبعد إذا أخذنا بنظر الاعتبار المعطيات الأخرى ان تتبلور رؤية عامة تميل باتجاه استخدام العنف كحل فاعل لأحداث التغيير.

قبل رئيس الوزراء، بدلاً من تقيدها بمجلس النواب. من ثم فإن نتائج هذا القرار ووفقاً للمعطيات السياسية الحالية ستكون مُدعاةً لتضخم الفساد بدلاً من مكافحته، وفي الوقت نفسه



المسعدة

بقلم: عبد الحسين الساعدي



وعلى الأفق من دماء الشهداء
علي ونجله شاهدان
فهما في أواخر الليل فجران
وفي أولياته شفقان
ثبتا في قميصه ليجيء
الحشر مستعديا إلى الرحمن

و(زائرة راوية) تقف رافعة يدها
باتجاه مغيب الشمس، وهي تتمتم:
(دخيلك يا صاحب الغروب ودخيل
علي المندوب) وتحرك يدها مرفوعة
جهة بيوت (المسعدة) كي تحميهم من
كل شر يحل فيهم.

كان الناس في المسعدة منشغلين
باستقبال الليل، فقد رجعت المواشي
من مراعيها، الرجال يطلبون الجاموس
بعد ربطها، والنساء يربطن الأبقار
ويجهزن المداخن^(١) و(الغنامة)^(٢) يدخلون
غنمهم إلى صيرة^(٣)، وقبل الظلام تجهز
اللوكسات والفوانيس والبطالة^(٤) بين
تنظيف زجاج وشد الفتيل وتعبئة
النفط، كان غروبًا عاديًا كمن سبقه
من الغروب الروتينية، التي اعتادها

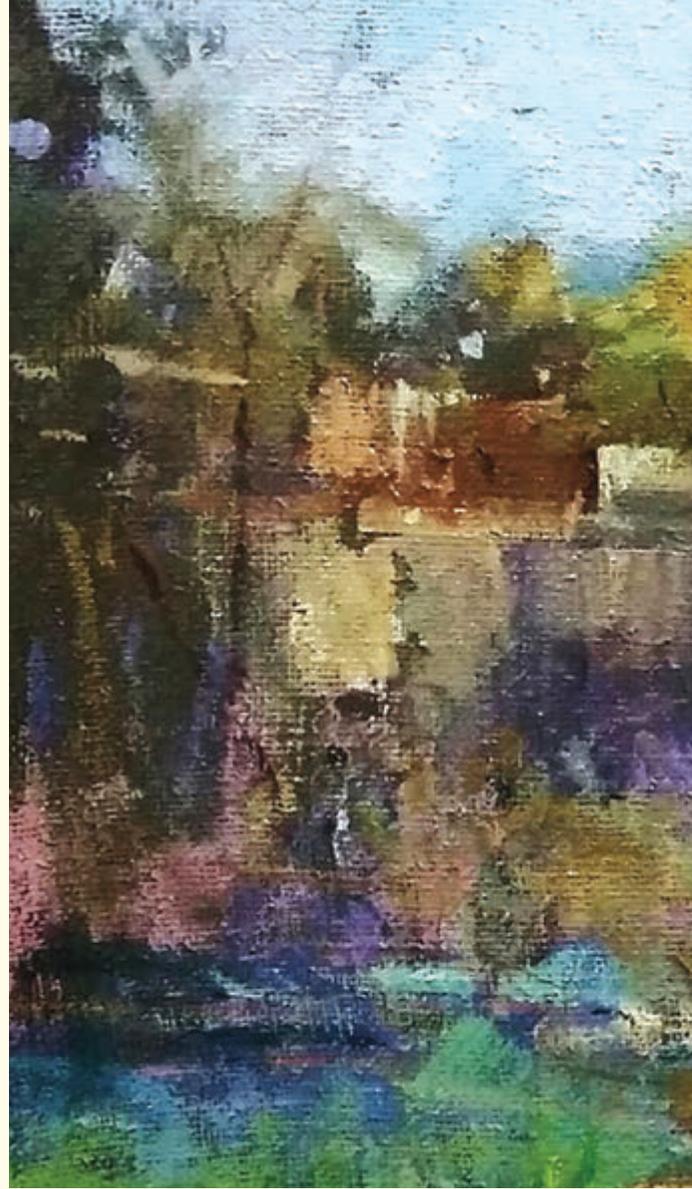
١- جمع مدخنة، عادة ما توقد المداخن في
الأرياف عند الغروب كي يبتعد البعوض عن
مرابط الحيوانات.

٢- هم من يربي الأغنام.

٣- سياج يتخذ من الأشواك.

٤- أدوات انارة.

الشمس تنزل في الافق وهي تصبغ
الأرض بلون أشعتها الحزين، والافق
الذي تلون بلون الدماء جعل من (ملا
حسين) يردد أبيات المعري:



به فهو ابن عمهم وقد لعب برأسه (صويحب) ولا بد من ستره، فهو يقسم بأنه تائب، فعندما عبر هور (أم الهوى) وعلى رأسه متاعه، تلقاه الشيخ فقال (سالم):

- خوية تعبت من الغربية، وسمعت (المسعدة) جرت.

وقبله الشيخ، وارسله حتى يعود بعياله ويستوطن (المسعدة) وجعله يتخير الأرض التي تعجبه، وعندما عاتبه ابن عمه رد عليه:

- وسفه عليك خوية (أبو حمود) ذنب وراح خل ننساه، وأنا ناذر إذا جرى الماء بالمسعدة ما أرد الي يجيني حتى لو عاهرة و(فجيلة) أخونا والقات مات.

واقترض الشيخ من حجي (عويش) ما دفعه لـ(سالم) من مساعدة وبذور حتى يزرع (شكارة شلب) بقطعة أرض اختارها هو، ونمى الزرع وجاء (النيسان)^(٧) سريعاً، وقد نمت علاقة صداقة بين (لازم بن سعيد) أبي (وليد) وبين (سالم) أثمرت تمرداً بسيطاً في أيام (النيسان) حيث كانوا يعترضون على (الشرجية والمسطاح)^(٨) وعندما

٧- موسم الحصاد.

٨- الشرجية هي الحبوب التي تقع شرق المسطاح، الذي هو محل فرز الحبوب من السنبل.

الناس في الأرياف، رفع (ناجح) رأسه من بين أقدام فرسه (الكحيلة) بعد أحكام ربطها بالحديد، نظر إلى جهة (الجادة) في شمال القرية وراح يتأمل (وليد) و(شريهان) وهما عائدان من (المركز) مركز الناحية، ثم التفت إلى كلب يعوي بالقرب منه، فقال: «عويت بدار وليد وشريهان»^(٩) سمعه أبوه فرد عليه:

- ليش حاط كورك من كورهم؟! خلهم يولون.

- لا وراسك بويه ياهمه همه حتى أناكرهم، بس أحس مصايب المسعدة كلها من هاي الصحبة، (وليد) من فروخ المدارس وزاهيته الدنيا، بس (شريهان) بيش بيها؟! وليش مصاحبه (وليد) من دون أهل السلف، وهو حسباله موسكو بـ(الميناو)^(١٠)!.

كان (شريهان) مع أبيه (راهي) وجده منفيون إلى (العطوانية) لذنب أقترفه جده (سالم)، كل كبار السن يعرفون الذنب غير أنهم لا يحدثون

٥ - عواء الكلاب نذير شؤم، فإن سمع أحدهم العواء يقول: عويت بدار فلان، ويسمي عدوه، أي أن دار عدوه خراب تعوي عليها وبها الكلاب.

٦ - منطقة في خوزستان يكثر ذكرها بين عشائر العمارة قديماً، وتسمى حالياً بميان آب.

حتى يكرى المسعدة ويطيب الكاع»؟! .
وفي كل موسم حصاد تعود القصة
نفسها.

حل الليل واجتمع السلف في
المضيف كالعادة، لا لشيء غير قضاء
الوقت والحديث عن تفاصيل نهارهم
الفأنت وما سيفعلون في نهارهم

قال لهم بعض الفلاحين بأن الشيخ
قد سامحهم (بالبوه)^(٩) قالاً: بأن الشيخ
ليس متفضلاً عليهما فهو لم يتعب
بالزرع، والأرض أرض الله سبحانه،
وعندما رد عليهما (أبو ناجح): «هذا
حجي صويحب الله لا يرده، چا
نسيتوا تفاگ الشيخ وهو ايشه الباعهن
٩- تب الرز خاصة.



- محفوظ أبو شريهان ولازم مثل
مهيرة بيت يوسف^(١٠).

كتم الشيخ ضحكته ورد بشيء من
الحزم.

- عيب ولك، أعمامك ما يصير
هجي تحجي عليهم.

كان الشيخ وباقي كبار القرية
يحبون ويحترمون (ناجح) لأنه غيور ولم
تغيره المدرسة ولا الكوث في المدينة
كما تغير (وليد) وآخرين، بل كان ناقماً
١٠- مثل يضرب على المتصايين.

القادم، سأل الشيخ بصوت يسمعه
الجميع من غير تحديد المسؤول:

- أبو شريهان ماكو هالأيام؟
أجابه أحدهم:

- يمه الويزم بن سعيد والولاد.

كان (ناجح) جالساً في طرف
المجلس، فراح يسعل سعالاً مفتعلاً
بصوت خفيف ويعدل من جلسته
وكأنه يريد من يسأله، التفت الشيخ
لما فعله (ناجح)، فقال:

- ايه أبو النجاح سولف.



الأراضي القريبة من الهور، ورجع المعلمون للمدرسة، وعادت الفتن التي كان يبثها (صويحب) تظهر في (المسعدة) مرة أخرى لكن هذه المرة على لسان أبناء المدارس والمعلمين، مرة قال أحد المعلمين لشيخ (جثير) المندائي، وكان حاضراً (وليد) و(شريهان) وغيرهما:
- ليش تبدي^(١٢) على المضيف وكل البيه يسمونك الصبي؟!!

- وشنهي بيها أنا صدك ديني صبي وما اشوفه عار، ونحن الصابئة نسميكم (مسيلمان).

- بس همه يستنجسونك؟

- أي صحيح وأنا هم استنجسهم، كل واحد وتعاليم دينه.

- همه يقولون انت كافر.

- صحيح أنا كافر بالإسلام وهمه كفار بالصابئية.

- لو تخلي علاقتك بس ببيت گييص وگلييص مو أحسن، همه ميشوفونك كافر ولا يستنجسونك.

أجاب شيخ جثير ضاحكاً

- لا أستاذ غلطان همه مسيح

وهم يشوفوني كافر بدينهم، وهم أنا اشوفهم كفار بديني، وواحد يستنجس الآخر.

١٢- أي تذهب للسمر

على من يريد تبديل ثقافة الريف بثقافة المدينة، حتى أنه كان يعارض اختلاط القرويين مع المعلمين، كان المعلمون يمكثون في المدرسة لأن القرية بعيدة عن المدينة، وقد أقاموا صداقات مع بعض القرويين حتى أنهم أبدلوا السهر معهم بالسهر في المضيف، في العام الدراسي الماضي ركب (ناجح) فرسه وأغار على المدرسة وبيده (فالة) أراد قتل أحد المعلمين بعد أن شاهده ينظر لبنات القرية، اعترضوا عليه بأنه (خطار السلف) وهو (حضري) ولن يشتهي (المعدييات)، عندها حاول اقناع كبار القرية بأن يلزموا المعلمين أن لا يستقبلوا القرويين في المدرسة خارج ساعات الدوام الرسمي، وأن يعاقبوا كل قروي يختلط معهم، غير أن كبار القرية سخروا منه ومن كلامه، وقد قال له يومها ملا حسين والشيخ: أنهم يوافقانه الرأي وأنهم يخشون ما يخشاه لكن ما باليد حيلة، فإن من يقف بوجه أفعال المعلمين السيئة سيئتهم بالرجعية والظلامية.

جاء فصل الخريف وحل موسم الحصاد وانتشرت قطع الغيوم في السماء، وصعد الخياب^(١١) واجتاح

١١- ماء يطغي في فصل الخريف.

منارة القرون

المهندس الاستشاري تحسين عمارة

الصورة المرفقة هي لمنارة القرون، تقع منارة القرون جنوب خان الرحبة أو ناحية الرحبة بحوالي ١٥ كيلو متراً، والرحبة تبعد عن النجف ٣٥ كيلو متراً، وبالقياسات القديمة بمقدار ثلاثة أيام من موضع القادسية.

وفي عهده جرى الحوار بين علوي وعباسي حول الإمامة والخلافة في بغداد، وانتظم المجلس بواسطة الوزير نظام الملك مؤسس المدرسة النظامية ببغداد، وضم المجلس وجهاء العلويين ووجهاء أهل السنة.

ومن جملة جميل صنعه في العمارة عمارة مصانع طريق مكة ومنازلها، وتسهيل ما توعر من مسالك قوافلها، وخرج سنة من الكوفة لتوديع الحجيج فجاوز العذيب وبلغ السبيقة بقرب واقصة وبنى هناك منارة ترك في أثنائها قرون الضبي وحوافر الحمر الوحشية التي اصطادها في طريقه،

أما من بنى هذه المنارة فهو السلطان ملك شاه السلجوقي وهو أبو الفتوح جلال الدولة إبن السلطان ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي التركي الذي ولد عام ٤٤٧هـ/١٠٥٥م وتوفي عام ٤٨٥هـ/١٠٩٢م وعمره ٣٨ سنة.

وهو الذي أحدث التاريخ الجلالى أو الهجري الشمسي، الذي تم وضعه في مدينة أصفهان عام ٤٦٧هـ/١٠٧٤م بتشجيع من نظام الملك، وساهم في وضعه واستكمالها الشاعر المشهور عمر الخيام. وهو المستعمل إلى اليوم في إيران.

حديث الصورة

يوم السبت الثامن لمحرم المذكور، والحادي والعشرين من شهر أبريل، كان رحيلنا من المدينة المكرمة إلى العراق، وهو يتحدث عن العام ٥٧٩هـ/١١٨٢م، ويستمر في وصف رحلته: وبتنا ليلة الخميس على مصنع عظيم مملوء ماء، ثم نزلنا ضحوة اليوم المذكور بمنارة تعرف بمنارة القرون، وهي منارة في بيضاء من الأرض، لا بناء حولها قد قامت في الأرض كأنها عمود مخروط من الآجر، قد تداخل فيها من الخواتيم الأجرية مثمثة ومربعة أشكال بديعة. ومن غريب أمرها أنها مجللة كلها قرون غزلان مثبتة فيها، فتلوح كظهر الشيهم. وللناس فيها خبر

والمنارة باقية إلى الآن تعرف بمنارة القرون، وكان قد خرج للصيد وعاد في ثالث شوال فابتدأت به حمى محرقة في أمعائه في أكل لحم الصيد فتوفي في سادس عشر من الشهر. (تاريخ آل سلجوق ٦٥).

واختلف في عدد ما اصطاده السلطان ملكشاه فقيلاً: أربعة آلاف غزال وقيل: عشرة آلاف وبنى بقرونها منارة سماها أم القرون. (النجوم الزاهرة ١٢٣/٥).

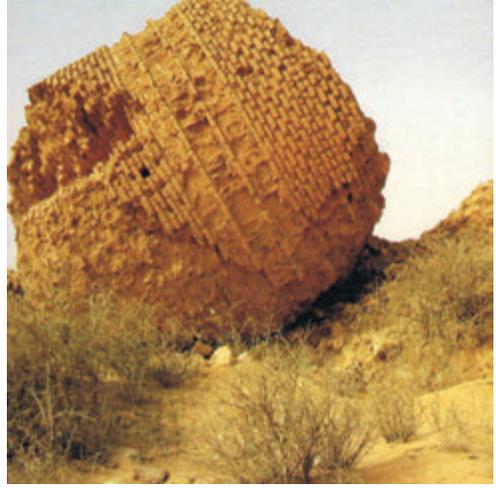
وابن جبير يذكر التاريخ بيومه يذكره بالتاريخ الهجري وفي بعض الحالات يذكره بالهجري والميلادي، فيذكر توجهه للعراق: وفي ضحوة



وهي بمقربة منه، وفيها بناء وعمارة، ويجري الماء فيها من عين تابعة في أعلى القرية المذكورة. (رحلة ابن جبير ١٦٧/١).

وذكرها ابن بطوطة في رحلته عام ٧٢٧هـ/١٣٢٧م: ثم نزلنا موضعاً يعرف بمنارة القرون وهي منارة في بيداء من الأرض بآنة الارتفاع مجللة بقرون الغزلان ولا عمارة حولها (رحلة ابن بطوطة ١٣٤/١).

وبناء المنارة في الطرق الخارجية ليس الغرض منها رفع الأذان كما هو المعتاد في بناء المنائر في المدن، ولكنها بنيت لهداية الطريق من مرور القوافل التجارية وقوافل الحج، وطريق مهم كطريق الحج البري التاريخي بين العراق والديار المقدسة ويتعدى ذلك بل يربط بلدان اسيا بالديار المقدسة، وقد قسم الطريق إلى مراحل والتي تسمى منازل والعلامات المنصوبة من الحجر تسمى أميال، أما عمل المنارة فهو اشعال النار في أعلاها ليلاً واظهار الدخان نهاراً حتى يراها المسافر أو القوافل من مسافات بعيدة.



ذكروا أنها بنيت وفيها ٤٠٠٠ قرن غزال وقيل أكثر من ذلك

يمنع ضعف سنده من اثباته. وعلى مقربة من هذه المنارة قصر نو بروج مشيدة، وبإزائه مصنع عظيم وجد مملوءاً ماءً، والحمد لله على ما منّ به.

واجتزنا عشّي يوم الخميس المذكور على العذيب، وهو واد خصيب، وعليه بناء، وحوله فلاة خصيبة، فيها مسرح للعيون وفرجة. وأعلمنا أن بمقربة منه بارقا. ووصلنا منه إلى الرحبة،

المحدد

عبد علي الساعدي

سنتعرض في هذه الاسطر لطريقة عقاب معروفة في تراث الفرات الأوسط وجنوب العراق، وقد عانت منها قبائل بني حجيم والمنتفق، ألا وهي اغراق الرجال في الماء بطريقة خاصة، نذكرها بعد تبين معنى **(المحدد)**، وهي مما سمعته أيام صباي وأكدها لي رجلان من بني حجيم، وهما الشيخ رحيم آل معله والشيخ عبد عاجل عبود (أبو أحمد) شيخ الخنان من آل غانم.

المحدد هو الشخص المقيد بالسلاسل الحديدية، ويوجد مكان في أرض آل حمادي من ديار بني حجيم - السواة حالياً - يحمل هذا الاسم، وفيه بناء من طين، كان مقرًا لحكم سعدون بن ناصر الاشكر، المعروف بتفنته بطرق التعذيب والتنكيل بخصومه، والتي منها ربط خصمه بسلسلة



حديدية (تحديد)، وقد كان يقتل خصومه في هذه المنطقة بطريقة التحديد؛ لذا سميت المنطقة بـ(المحدد) نسبة لتلك الطريقة البشعة، فقد كان عند القصر الطيني مجرى سيل أو بحيرة عميقة، فإن أراد سعدون قتل شخص ما ربطه بسلسلة حديديه على حجر ثقيل وألقاه في الماء حتى يموت غرقًا، وله طريقة اغراق أخرى وهي تثبيت جسد من يريد قتله بالمسامير على الكعد أو البلم أو المشحوف (وهو القارب العراقي) ثم يغرقه بالماء حتى الموت وهو يعاني ألم المسامير.

مستشفى الكفيل التخصصي

يدعو أطباء ال (ENT) إلى إستثمار إمكاناته

الحديثة بإجراء العمليات المتقدمة

رشا الخالدي

أشاد مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء بالخبرات الطبية العراقية لا سيما بمعالجة أمراض الاذن والأنف والحنجرة ودعا الأطباء إلى إستثمار إمكاناته الحديثة بإجراء العمليات المتقدمة، فيما كشف مكتب الوفاق العلمي عن إتفاقه مع المستشفى على التعاون في إجراء عمليات زراعة القوقعة للمرضى العراقيين بشكل مدعوم وإغنائهم عن السفر للعلاج في الدول الاخرى.





مؤخراً بهدف مناقشة وتداول أعلى تقنيات وتطورات هذا الإختصاص، مبيناً أن المؤتمر شهد تبادل الخبرات بين المشاركين والوقوف على إمكانية إجراء العمليات المتقدمة والنوعية في العراق دون السفر لدول أخرى وتوفير الجهد والأموال على المواطن العراقي.

وأكد الإبراهيمي، إن العراق لديه كثير من الأطباء الأكفاء ونحن نحرص على توحيد الجهود وإستثمار مستشفيات البلاد لا سيما مستشفى الكفيل التخصصي لتحقيق نجاحات طبية عالية المستوى، مرجحاً إقامة الدورة المقبلة لهذا المؤتمر العلمي في محافظة كربلاء وبرعاية العتبة العباسية المقدسة.

جاء ذلك على هامش مؤتمر الجمعية العراقية لأطباء أمراض وجراحة الاذن والانف والحنجرة الذي اقيم بمحافظة بغداد والذي شارك فيه حضورياً وإلكترونياً عدد من الأطباء الإختصاص من العراقيين والأجانب وهو جاء بهدف مناقشة وتداول آخر وأحدث التقنيات والتطورات العلمية بهذا الإختصاص على مستوى العالم.

وقال مدير مستشفى الكفيل التخصصي، د. جاسم الإبراهيمي، في حديث صحفي، ان مشفانا شارك في مؤتمر الجمعية العراقية لأطباء أمراض وجراحة الاذن والانف والحنجرة الذي اقيم بمحافظة بغداد

من جهته قال مدير مكتب الوفاق العلمي، د. مصطفى سعد، إن مشاركتنا بهذا المؤتمر جاءت بهدف إطلاع جراحي الاذن والأنف والحنجرة على آخر تقنية القوقعة الصناعية التي يتم زراعتها لفاقد السمع.

وكشف سعد، عن تحقق إتفاقات على هامش المؤتمر مع عدد من مستشفيات العراق ومنها مستشفى الكفيل على التعاون في إجراء عمليات زراعة القوقعة للمرضى العراقيين بشكل مدعوم في سعر الجهاز وإجور العملية، واصفاً مستشفى الكفيل التخصصي بأنه من المستشفيات المتطورة على مستوى العراق والمنطقة لما يمتلكه من ملاكات بخبرات عالية وتقنيات حديثة وقد حقق نجاحات طبية عديدة.

من جانبه قال إستشاري جراحة الاذن والأنف والحنجرة في المستشفى، د. ناظم عمران، إن أهمية هذا المؤتمر كبيرة جداً وقد شارك فيه حضورياً وإلكترونياً عدد من الأطباء الإختصاص من العراقيين والأجانب.

وأوضح عمران، إن مشاركتنا بالمؤتمر تضمنت عرضاً علمياً عن نجاحنا في عمليات تغيير الصوت الذكوري والانثوي، التي أجريناها في مستشفى الكفيل التخصصي، فضلاً عن مشاركتنا بالمعرض الذي اقيم على هامش المؤتمر وبيئنا من خلاله ما يمتلكه المستشفى من التقنيات والأجهزة الحديثة، مشيراً إلى إنه تمت دعوة جراحي الاذن والأنف والحنجرة إلى إستثمار تلك الإمكانيات في إجراء العمليات المتقدمة لا سيما عمليات زراعة القوقعة.



أوكام

(١٣٠٠ - ١٣٤٩)

الفيلسوف الذي نقض آراء السابقين

موفق هاشم عبيد

مثل القرن الرابع عشر الميلادي منحدرًا للبناء الفلسفي والتركيب المذهبي الذي راج قبل ذلك بقرنين تقريبًا، إذ كان عصر الفكر عمومًا في ذينك القرنين عصر التركيب المذهبي، ومرحلة بناء المذاهب الشامخة والمحكمة الأجزاء، ولا سيما مع ما وصل إليه توما الأكويني في توليفه بين العقل والنقل، أو بين الفلسفة والدين. ودمجهما معًا في بوتقة واحدة أو في مصب واحد، لكن مع مجيء فلاسفة القرن الرابع تشتت العناصر المتحدة، وانفسخت عرى الأواصر المركبة لتلك الأبنية الفكرية الشامخة.

بجراته وصراحته تهمة الابتداع من قبل الكنيسة التي عاملته بقسوة كبيرة، أما التيار الثالث فهو التيار الذي يئس من قضية التوفيق بين العلم والفلسفة من جانب والدين والنقل من جانب آخر.

وتوزع فلاسفة القرن الجديد على ثلاثة تيارات رئيسية: تيار حاول إتمام ما طرحه روجر بيكون، وكان مقره أكسفورد، وتيار تأثر بالفلسفة الرشدية اللاتينية التي استقرت لدى سيجير البربنتي، وواجه هذا التيار



كثير من المعجبين اعجابًا كبيرًا، وفي الوقت ذاته كان له أعداء وخصوم متشددين ضده.

كان أوكام في بداياته منتميًا إلى الفرنسيين، لكن ما لبث أن تحرر من انتمائه إلى فلسفتهم، حتى صار حرا لا ينتمي إلى أي فلسفة مدرسية، تماما مثلما كان أستاذه دنس سكوت، الذي لم ينتم إلى أي تيار أو مدرسة في القرن الثالث الميلادي، في وقت تسيدت أوروبا آنذاك أربع مدارس فلسفية، وهي الأوغسطينية ممثلة ببيونافونتورا، والأرسطية ممثلة بالأكويني، والرشدية اللاتينية التي مثلها سيجر دي بربان، وأخيرًا تيار النزعة العلمية الممثل بروجير بيكون.

لقد مثلت حقبة أوكام خاتمة للفلسفة المدرسية، خصوصا وأن أستاذه سكوت كان ممهدًا لبداية الانحلال والتفكك الذي طرأ على الفلسفة المدرسية بعد نهضة القرن الثالث عشر، وعلى الرغم من أن أوكام قد خالف أستاذه وخاصمه فكريًا، غير أنه ليس ببعيد أن تكون طروحات الأستاذ هي من دفعت التلميذ إلى تبني فكرة الفصل بين الدين والعقل، تماما مثلما كان سكوت نفسه متأثرًا ببيونافونتورا في هذا الاتجاه، فيونافونتورا كان لاهوتيا

وقد أدى يأس التيار الثالث من فكرة التوفيق بين العقل والدين المسيحي إلى أن ينقسم أتباع هذا التيار إلى مجموعتين: مجموعة لا تكثرث بالدين من حيث صلته بالعقل، واهتمت بالجانب العقلي العلمي الخالص من خلال انصرافها إلى العلوم العملية ذات الفائدة التطبيقية، وهؤلاء اعتنوا بالعلم عناية خالصة حتى وصلوا بذلك إلى نتائج علمية باهرة، توجت بمكتشفات كثيرة واختراعات انتقلت بالبشرية إلى العصر الحديث، أما المجموعة الثانية فقد اتجهت إلى التصوف كطريق إلى الحقائق الدينية، ومثل أوكام المجموعة الأولى، بينما مثل إكهارت المجموعة الثانية.

ولد أوكام في انكلترا عام ١٣٠٠م، درس في اوكسفورد حتى وصل إلى مرحلة النضج الفكري، وكان أحد تلامذة الفيلسوف الانكليزي دنس سكوت، ونتيجة لطروحاته المثيرة استدعاه البابا وحكم عليه بالصمت مدة أربع سنين، لكن أوكام فرّ عام ١٩٢٨م إلى الملك لويس البافاري الذي كان على خلاف وخصومة مع البابا، ووظف أوكام مهاراته وإمكاناته في الدفاع عن الملك لويس ودون ردودا قاسية على البابا وخليفته، وكان لأوكام



المجال تجديدا وإبداعا لا يمكن نكرانه وتهميشه، إذ استطاع أن يتوصل إلى مذهب عميق في الأبيستمولوجيا، يمكن عده أكبر محاولة في العصور الوسطى تستهدف تحليل عملية الفكر واشتغال الذهن على المعنى.

أما بالنسبة إلى مسألة الفصل بين الدين والعقل فقد استند فيها على نظرية المعرفة التي طرحها، فهو يرى أن ميدان اللاهوت ومسائله قد ابتعد كثيرا عن ميدان العقل ومتعلقاته، ولم يبق بينهما أي مساحة مشتركة، ومعه وصل التفريق بين العقل والنقل إلى أبعد درجات التمييز، وصار بين الميدانين سور عظيم وحدود محكمة لا ينفذ منها شيء إلى الجهة الأخرى.

يرى العقل أو الفلسفة قاصرة عن بلوغ الحقيقة فضلا عن إدراكها بمعزل عن إضاءة الإيمان الديني، متماهيا في ذلك ومتساوقا مع المذهب الفرنسيكاني، مدافعاً عن اللاهوت الأوغسطيني والفلسفة الأفلاطونية والأفلوطينية. وكما هو معلوم فإن الفيلسوف دنس سكوت أبدى معارضة قوية ضد الدومينيكان وخصوصاً زعيمهم توما الأكويني، الذي مثل وقتذاك أيقونة المنادين باستعمال العقل، والجانحين إلى الإفادة من نتائج أرسطو واستلهاهم أفكاره المأثية عن طريق العرب والمسلمين.

واهتم أوكام بنظرية المعرفة اهتماما كبيرا، وقد مثلت طروحاته في هذا

إذ اعتبرها مسألة إيمانية فحسب، ولا برهان عليها وفاقا لمبناه التجريبي، الذي يرى أن الوجود لا يدرك إلا بالحدس، والله تعالى ندركه بالحدس في حياتنا الحالية. أما برهان المحرك الأول فلا يعدو كونه أوهام لا أكثر.

إن غلو أوكام في مذهبه الاسمي جعله يتبنى أشياء بعيدة عن العرف العقلي البشري، وبعيدة عن الموروثات التي اعتاد عليها الإنسان كثيراً، فهو يعتقد أن كل معرفتنا لا تتعدى ظواهر الأشياء، وأن الكون لا حقائق فيه سوى الجزئيات الفردية فقط، أما الكليات فهي ألفاظ جوفاء فارغة، لا تتعدى الرموز الجبرية في دلالاتها، لذا فهو يدعو إلى ترك العقل جانباً، كما يبدو في الوقت نفسه إلى الإيمان بما جاء به الوحي من عقيدة، وما أكدت عليه الكنيسة، وبالتالي فلا مبرر من استخدام العقل في ذلك.



ويوافق أوكام أستاذه في بيان طبيعة البرهنة، فالمعرفة الصحيحة تأتي دائماً عن طريق البينة، وما لا يمكن الكشف عنه بجلاء عن طريق البرهان العقلي يجب عدم القول به، وهذا يعني أنه سار مع أستاذه ووافقه في طبيعة بينة البرهان العقلي المجرد، وهذه البينة متعلقة بالروابط بين المفهومات، التي تتحدث عن العلاقة بين اللفظ والمعنى والمرجع الخارجي، أي تناول ما تعرف بالاسمية أو المعنوية، وهي تعني أن الأحكام في هذه المعرفة أحكام تقع على المفهومات لا على الموضوعات.

أما المسألة التجريبية فقد أخذ بها أوكام متأثراً بروجر بيكون، إذ يرى أن التجربة هي المعيار في كل معرفة، بل هي المعرفة الحقيقية فقط، وهذا يعني أن البينة هنا بينة عيانية حسية، فالأحكام أحكام على الأشياء لا على مفهوماتها، ولما كان الوجود الحقيقي عند أوكام هو وجود الجزئي والموجود العيني القائم على الحس، وأن الكلي لا وجود له واقعاً ولا ذهنياً، فإن المعرفة الحقيقية هي تلك الصادرة عن البينة الحسية لا تلك المأتية عن البينة العقلية.

وهذا المنهج الذي تبناه أوكام طبقه على مسألة الإيمان بوجود الله تعالى،

من أيام الأُم

من ذكريات تسعينات القرن العشرين

بقلم باسم الساعدي

مرت على العراقيين فترة مظلمة إن وثقت فهي تملأ الموسوعات الكبيرة ذات المجلدات الضخمة، ولا بد أن ينهض بتوثيقها عصابة من الرجال، بيد أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، لذا عمدت لتوثيق نزر مما عشته في تلك الفترة ومنه ما في هذه العجالة، وهي فترة التسعينات من القرن العشرين.

ما بعد الانتفاضة

واحتلها عدوهم ثم حرروها منه. كان الحاكم العسكري يزور الاقضية ونواحي ويشرف على سير العمليات العسكرية، وقد زار ناحية المشرح لإزاحة الستار عن جدارية لصدام التكريتي وقد جمعوا لاستقباله جمع غفير من العشائر وجميع طلاب المدارس، بل حتى رياض الأطفال، وموظفي الدوائر الحكومية والكسبة، وبكلمة مختصرة كل من استطاع البعثية الوصول إليهم، جمعوهم في

بعد احتلال محافظة ميسان من قبل الجيش البعثي والحرس الجمهوري ومجاميع منظمة خلق الإيرانية صار قائد الفيلق الرابع هشام صباح الفخري حاكماً عسكرياً على المحافظة، وكان مسؤوله المباشر عزة ابراهيم الدوري، وتسمية (الحاكم العسكري) تعني أنهم كانوا يتعاملون مع المحافظة على أنها أرض معادية تم احتلالها عسكرياً لا أنها من بلادهم



شيوخ العشائر وآلية التعامل المهين
من رجال القصر معهم.

عسكرة المنطقة

حولوا ناحية المشرح، بعد الردة الثانية التي تكلمنا عنها في مقالة سابقة^(١) إلى ثكنة عسكرية كبيرة، فالشوارع تزدهم بنقاط التفتيش (السيطرات)، والفصائل العسكرية المدعومة بالدبابات أو العربات المدرعة تنتشر في ربوع الناحية، ومن الطبيعي أن تستيقظ وتجد قريتك أو الحي الذي تسكنه مطوقاً بقطع عسكرية كبيرة، ويمنعون الخروج والدخول إلى المكان المطوق وما أن ترتفع الشمس حتى يباشرون في حملات تفتيش للبيوت بحثاً عن الأسلحة والمطلوبين لهم، والحق يقال بأن معظم الحملات كانت روتينية لم يتعب العسكر أنفسهم بالبحث، أما إن كانت الحملة بقيادة - أو فيها - بعثين أو من منظمة خلق فالويل كل الويل لمن يداهمون بيته حيث الدقة في التفتيش ولا يوجد احترام لحرمة البيت ومن فيه، وكل تلك الحملات فشلت فالتناس دفنوا سلاحهم والمطلوب لهم فر إلى الأهوار أو الصحارى البعيدة عن قبضة الجيش.

١- مقالة من ذكريات الانتفاضة الشعبانية في العدد ١٩٢.



مدخل الناحية، ثم ألقى خطاباً قال في جملته: أن عفوا صدر من القيادة لكل من شارك في الأحداث وهرب خارج العراق، كان من بين شيوخ العشائر المرحوم صدام العصمان شيخ عشيرة الصبيح فرد عليه بصوت خافت: إن كانت القيادة صادقة فعليها اخراج من في السجون، وقد نقلت هذه الكلمات لمدير الناحية - وكان تكريتيما نزل دخيلاً على ابناء العشائر طول فترة الانتفاضة، فكان شاكرًا لهم موقفهم معه - فسأل في ما بعد صدام العصمان عما قاله رداً على الحاكم العسكري، أنكر الشيخ أولاً وبعد إلحاح المدير قال: (أستاذ تردون نجيب إلي عدنا حتى تعقلونهم وإلا طلعوا العدكم نجيب العدنا)، فسكت مدير الناحية ولم يرد ولم يصل الكلام إلى الطغاة، وللتاريخ أن المرحوم صدام العصمان ذهب مع شيوخ العشائر لمقابلة صدام التكريتي في ما بعد، وهو من حدث الناس بطريقة تفتيش

ذنب الثعلب وريشة رأس مالك الحزين وغيرها من الناس بأسعار مغرية في وقتها، فشغلوا بعض العراقيين بين صائد للثعالب وطيور مالك الحزين وبين سمسار تجارة صغير وبين تاجر كبير، والفكرة نفسها عمل عليها البعثية، فبعد شراء السلاح بثوا اشاعة مفادها أن الحكومة تشتري اطارات السيارات المستعملة، وأنها تشتري نوى التمر وغيرها من أمور، وراح بعض الناس، ممن انطلت عليهم الحيلة، يجمعها، ولم اسمع أنهم اشتروها ممن جمعها، نعم اشتروا المخلفات الحربية والالغام عن طريق تجار مختصين بذلك.

شراء الأسلحة

اعلنت السلطة المحتلة للعمارة أنها تشتري عن طريق بعض شيوخ العشائر الأسلحة، وجعلت لكل قطعة سعرًا محددًا، أذكر أن سعر بندقية الكلاشنكوف ألف دينار، وهو يعادل مبلغًا كبيرًا وقتها، حيث كان يعادل ثمن طن الرز، وكانت فكرة شراء السلاح ذكية وفعالة فهي وإن لم تسحب جميع السلاح من الناس إلا أنها جعلته غاليًا لا يستطيع أي شخص شراءه.

الخطة الانجليزية

من المعروف أن الجيش الانجليزي في العراق ما بعد ١٩١٤ صار يشتري





العفو

إن اغتسل بماء دجلة، سمعت من بعض من عاد من إيران أن البعثية جمعوهم ورشوهم بماء كي يظهروا من خيانتهم.

الاعتقالات

كانت حملات الاعتقالات تنفذ بالجملة، حتى العسكري الذي عند أهله بإجازة يعتقل، وكل قوى الدولة لها حق الاعتقال، فالانضباط العسكري ودورياته في الأسواق ونقاط التفتيش الجواله في الشوارع، وكذلك باقي وحدات الجيش، والشرطة والأمن والاستخبارات، وكان أشدها

بعد دخول الجيش هاجر الناس إلى إيران على شكل مجاميع مجاميع، خصوصاً أنهم أعلنوا سيستخدمون الكيمياء على المناطق المدنية، كان طريق مدرستي على حي السراي، فكان خاليًا من أهله إلا بعض البيوت، وهادئاً وكأنه مقبرة، وكان هذا حال جميع الأحياء السكنية الأخرى، عندها أعلنت السلطة البعثية عفوًا عامًا عن من هم خارج العراق، وتكون عودتهم عن طريق الصليب الأحمر، هذا بعد أن صرح صدام التكريتي في بعض خطابه أن الخائن يظهر من خيانتته

ذهبت إلى نهر ولم ترجع، بحث عنها أهلها لكن من غير جدوى، وظن بعض الشكاكين أنها هربت مع بعض الشباب، وبعد اكتشاف المقابر الجماعية وجدوها مع دلوها مدفونة مع من دفن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

كل الشعب عدو

كان البعثية يعتبرون الشعب كله عدو لهم، حتى من انتمى بصفوفهم فهو عدو ما لم يثبت إخلاصه، فعندما قتل (...) وهو في النادي^(٢) سكرانا أُعتقل كل رفاق الكأس ممن كان يشرب معه، وهم جميعاً بعثية، وفي حملات المداهمة يكون الاعتقال بالجملة، فكل من يستطيع حمل السلاح يعتقل وإن كان موظفاً أو عسكرياً يتمتع بإجازته، ثم في المعتقلات وبعد التحقيق يسفر العسكري إلى وحدته إن لم يعترف، لذا كان الجميع يهرب إلى الهور أو الصحارى أو الأراضي الزراعية البعيدة عن القرى.

الطيران

كانت كل وحدة عسكرية تشن حملات تفتيش وهي بالحقيقة حملات
٢- ملتقى لشرب الخمر فقط كان العامل فيه مصري الجنسية، وليس فيه شيء غير الخمر.



حملات الرفاق العفليين وجهاز الأمن الخاص، الذي سنتكلم عنه في عنوان مستقل، ومن اعتقلوهم في بداية احتلالهم للعمارة لم يخرج منهم إلا ما ندر، وقد وجدت جثامين بعضهم في المقابر الجماعية التي اكتشفت بعد سقوط حكومة العفالق، والكثير منهم لم يقف أهلهم على مصيرهم حتى الآن.

الفتاة المختفية

كانت إحدى البنات القرويات تذهب يومياً إلى النهر حتى تنقل الماء في دلو لبيتهم، وفي يوم من تلك الأيام



ابن عم صدام التكريتي وزوج ابنته، الذي قتله صدام التكريتي في سنة ١٩٩٦، كان يعتمد أفراد الأمن الخاص على سرعة عجلاتهم وعلى الحصانة الممنوحة لهم، استطاعوا تجنيد عدد ليس بالقليل من أبناء المنطقة، وهم إما ضعاف النفوس أو ممن وقع بيد السلطة واستطاعت تجنيده بعد العفو عنه أو تهديده بأمر ما، وكان من ينتمي لهم يعطونه رقم هاتف فقط ولا يعطونه هوية تعريفية أو ما شابهها، فإن أمسكت به جهة بعثية أخرى يعطيهم رقم الهاتف ويتصلون بمسؤوله فيفرج عنه، كان الأمن الخاص يخيف

اعتقال، وكانت أكثرها خطورة تلك المدعومة بالطائرات المروحية والمدرمات ذات العجلات السريعة، وبعد قرار التحالف بحظر الطيران العراقي من خط عرض ٣٢ إلى نهاية الحدود العراقية جنوباً صارت الحملات العسكرية أقل تأثيراً.

جهاز الأمن الخاص

في سنة ١٩٩٢ ظهر على الساحة جهاز الأمن الخاص بأسلحته ومعداته التي تختلف عن باقي القطاعات العسكرية، وكان ارتباطه المباشر بالرائد، ويعنون به صدام كامل

ابن جلوب

كان المفوض علي جلوب رجل أمعة بكل ما تحمله الكلمة من معنى عمل في جهاز الأمن الخاص واعطوه صلاحيات واسعة حتى صار يشهر مسدسه ويهزج أمام الناس وهو يهددهم، ونقل عنه أنه هدد بأخذ بنات بيت (...) جوارى له، وكان عارفا بتركيبة المشرح الاجتماعية لان عشيرته منها وهو يسكن مركز مدينة العمارة، واستعان ببعض أقاربه ممن لديهم عقد اجتماعية، وشكل فرقه لتهيب الناس والانتقام منهم، واستطاع الايقاع بغير واحد من رجال المعارضة العراقية، وقد

حتى كبار الرفاق البعثية، بل أن منتسب عادي فيه يخيف ضباط الأمن، أذكر كنت مع زملائي طلاب ثانوية المشرح في باص (سيارة ريم) عندما أوقفنا سيطرة مركز الشرطة. وهي نقطة تفتيش تابعة للأمن ناحية المشرح وهي مؤقتة تنصب بين فترة وأخرى. سعد أحد ضباط الأمن لتفتيش، وكان عناصر الأمن الخاص يشرفون على التفتيش من سياراتهم، كان الضابط منزعجا وعصبيا وقال الكل تنزل، وكان في الباص نساء ورجال كبار السن، ثم أردف كي يبرر عمله، بأنهم هم من أمره وما عليه إلا الطاعة.



نفذ رجاله عمليات اغتيال لبعض المجاهدين، وطبعاً بعض الاغتيالات جرت فتن عشائرية، قتل علي جلوب بعد سقوط نظام التكرته في العمارة.

أبو الموطا

اعتمد العفالقاة اسلوباً قذراً جداً حيث كانوا يعتمدون على الامعات والنكرات فيثنون عليهم ويعطوهم سلاحاً ويجعلونهم من رجالهم، (ف.م. العبد) و(ح) الذي كشف تنظيمها كان من ضمنهم أخوه، أضف إلى رجال علي جلوب المتقدم الذكر وغيرهم مما يشهد لهم الجميع بالرخص والحقارة، وكان أغرب شخصية (ن أبو الموطا) فقد كان نكرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى فصار فارس حزب البعث المرافق للنطاح^(٣).

كامل ساجت

في سنة ١٩٩٢ صار كامل ساجت عزيز محافظاً للعمارة، واستطاع الرجل اقامة علاقات طيبة مع شيوخ العشائر، وصار محبوباً عند أهل العمارة لا سيما بعد اغلاق محال بيع الخمر وأماكن الدعارة، حتى صار كامل ساجت يتجول في أطراف الهور

٣- تكلمنا عنه في مقالة من أيام السنين العجاف في العدد السابق.

من غير خوف، في أماكن لا يستطيع البعثي العادي المرور بها، وإن كان ابن المنطقة، أذكر أنه جاء مرتين إلى مجلس فاتحة المرحوم حاتم الصادق ابن عم أبي في شهر تموز من السنة المذكورة، في الأولى كان معزياً وجلس مع الناس في سرادق العزاء وتناول الغداء معهم، وكان في رفقته مدير شرطة العمارة، وفي وقتها كان بعض الشباب - عشرة أو أكثر بقليل - معتقلين في قيادة الفيلق، وقد حكمتهم القيادة بالإعدام، تحدث معه فاخر الصادق حولهم وأنهم مجرد فلاحين أبرياء، فوعده خيراً، وبعد أيام قلائل عاد ومعه قائد الفيلق، ولم يجلس بمضيف القصب، بل جلس مع عامة الناس وقد جلب معه الشباب المعتقلين وفك عنهم قيدهم أمام الجميع، وكامل ساجت ممن اعدمهم صدام التكريتي سنة ١٩٩٩، وما تقدم أذكره للتاريخ لا دفاعاً عن الرجل فكامل ساجت معروف بتدينه وفق المذهب السني وكان يعتقد قتال إيران والأكراد واجباً شرعياً حتى أنه أحد قادة عمليات الأنفال سيئة الصيت سنة ١٩٨٨ عندما كان قائداً للفيلق الأول، وهو من أسماها بالأنفال حتى يعطيها صبغة دينية.

قائد الفرقة ١٨ عندما اقتحم الهور بالزوارق صارت السلطة لا تفكر إلا بتجفيف الأهوار، في تلك الفترة كثرت التنظيمات العسكرية التابعة للمعارضة الإسلامية العراقية، وصار البعثي يخاف الخروج ليلا، بل حتى في النهار في أماكن كثير من محافظة العمارة.

صدام العام (الصدر حاليا)، سمعت حيناً من بعض الكوادر الصحية العاملة في المستشفى أن المعارضة الإسلامية العراقية قد زورت كتاباً باسم ديوان الرئاسة وجاءت بسيارات سوداء واختطفته من المستشفى.

الفيضان

في خريف سنة ١٩٩٢ فاضت المياه واغرقت أرض واسعة من جنوب العراق، وفي العمارة في سنة ١٩٩٣ تقريبا صارت السلطة تصنع السدود الترابية لحماية مراكز المدن، وكان الفيضان رحمة للناس رغم ما فقدوه من بيوتهم وزرعهم فقد صار الهور الواسع مأمنا لهم من شر العفالقنة، فبعد خسارة البعثيين العسكرية الكبيرة بقيادة اللواء الركن زبير^(٤) اسقط المجاهدون طائرته ونقل إلى مستشفى





التعتيم الإعلامي

وفيه بعض بقع التعتيم الخضراء، ولم اقتنع بأن الأول قد تعطل ليلاً فأبدلوه، وبعد السؤال^(٥) اخبرني بعضهم أن المجاهدين قد ضربوا السيطرة ليلاً وقد هدموا حائطاً واحرقوا المدفع، وقد بنت السلطة الحائط في الليلة نفسها وابدلوا المدفع وازالوا كل علامات الهزيمة.

الشماشمة

في تلك الأيام شاع مصطلح (شمشوم) ويجمع (شماشمة) الذي

٥- كنت فضولياً عنيدا اتعب نفسي واثقق مما اشاهده ولا استقر حتى اعرف ما أريد.

البعثيون خبراء بقلب الهزيمة إلى نصر، وكذلك بالتعتيم الإعلامي، ففي ليلة واحده يسقط أكثر من لواء عسكري بيد المعارضة العراقية الاسلامية ولا تاكر لخيرها، ومن نماذج تعتيمهم ما جرى في (سيطرة الحبس)، وهي نقطة تفتيش بين ناحية المشرح ومركز مدينة العمارة، وهي مزعجة جداً، كان فيها مدفع ذات الحركة أخضر اللون وجديد نسبياً، فذات يوم مررت عليها فشاهدت المدفع قد تغير بواحد آخر من الحجم نفسه لكنه خاكي اللون

أبو المرور

كنت ناسيا هوية المدرسة في البيت عندما طلبها مني الجندي في (سيطرة الجبس)، فأنزلوني من السيارة وأرسلوني إلى (أبو الاستخبارات) هكذا قالوا، فذهبت إلى كرفان فوجدت رجلا بزي شرطة المرور! **حرق البيوت**

في سنة ١٩٩٤ شرعت السلطة بتجفيف الأهوار، ورحلت الناس منها بعد أن صارت تضرب القرى بالمدفعية الثقيلة، ثم أمرت شيوخ العشائر

يعني الكلب الذي يشم الطريدة، وقد استخدم على المصادر التي توصل الأخبار لأسيادهم البعثية.

الملثم

وكذلك صار من الطبيعي أن ترى ملثما في نقاط التفتيش ينظر إلى الركابين فإن اشار على أحدهم انزلوه وضاع ذكره، طبعاً لم يكن الملثم دائماً من الخونة المتعاونين من البعثية، بل لعله من منتسبي نقطة التفتيش نفسها ويتنكر لإخافة الناس.



بيرق العشيرة في نقاط التفتيش وعند خروجهم بحملات مع البعثيين، وللتاريخ أذكر بعد استشهاد الشيخ الغروي والبروجردى والسيد الصدر قدس الله أرواحهم بعث شيخ (...) على من عنده بيرق العشيرة كي ينصبوا نقاط تفتيش، فقال لهم ابن صاحب البيت: ألا تستحون يقتلون علماءكم وانتم ترفعون بيرقكم تأييداً لهم، وهو رمز وعز عشيرتكم، إلا أن الشيخ كان مجبوراً وخائفاً فأخذ البيرق من غير أن يشي بالشباب.

قطع الاذان

في سنة ١٩٩٤ أمر العفالق بقطع أذن الهارب من الخدمة العسكرية وكذلك وشم جبهته.

أيام محرم

كانت العفالق ييثون الخوف في كل أيام السنة غير أنهم يشدون في أيام محرم الأحزان، فقبل محرم يقومون بحملة اعتقالات واسعة، وبعد انتهاء شهر صفر يخرجون من لم يثبت عليه شي، والهدف بث الرعب في قلوب الناس ليس إلا.

نكتفي بهذا القدر من الألم.

بجمع عشائرتهم ودخول الهور قبل الجيش، وقالوا من يشارك في تحرير الهور من المخربين يثبت لنا اخلاصه، وفعلاً تجمعوا وذهبوا بسلاحهم لكنهم تقاجئوا بأن بيوتهم محروقة وأن الجيش دخل المنطقة قبلهم.

الزورق

بعد أن جف الهور وجد بعض (الشماشمة) زورقاً من الفاير كلاس عليه قاعدة pkc فجمع العفالق رجالهم وذهبوا لجلبه، واشاعوا بأنهم وجدوا به سجلات فيها اسماء من تعاون مع المعارضة في أيام الفيضان فدب الخوف بين الناس رغم يقينهم بأن المعارضة كانت تعتمد الكنية والاسم الحركي لا الاسم الصريح، وبعد فترة بان كذب البعثية وأنهم وجدوه فارغاً من أي شيء.

بيرق العشيرة

بعد أن جف الهور وانسحبت الفصائل العسكرية المعارضة إلى هور أم انعاج وباقي الأهوار البعيدة كشر البعثية عن انيابهم، وصاروا يتحكمون بالناس، فلا بد أن يخرج شيوخ العشائر دوريات ليلية، وبين فترة وأخرى يقيمون نقاط تفتيش على الشوارع، ولا بد من رفع

كتاب

أعمال ديل كارنيجي

عدنان الياسري

وصف الأعمال

الأصدقاء وتؤثر في الناس» ١٩٣٦م، أكثر من ١٠ ملايين نسخة، وترجم إلى عدة لغات عالمية.

لقد اكتسبت هذه الاعمال شعبية بسبب قصص المؤلف التوضيحية وقواعده البسيطة والتي صيغت بعناية. أشهر حكمتين قالهما المؤلف هما: «عليك أن تؤمن بأنك سوف تنجح وسوف تنجح»،

هي كتب للنجاح وتطوير الذات لمؤلفها الأمريكي «ديل كارنيجي» والذي يعد من أشهر المؤلفين والكتاب في مجال التنمية البشرية حول العالم، وقد اشتهر مؤلفها من خلال إرشاد الآخرين إلى النجاح، فقد بيع أحد كتبه وهو كتاب: «كيف تكسب



الشخصية وفن الخطابة، وفي إرشاد الناس إلى طريق النجاح واتخاذ الخطوات اللازمة لذلك، وقد عمل مندوباً للمبيعات لشركة أرمو وشركائه قبل أن يجد نفسه في هذا المجال ويتوجه إلى مجال التنمية البشرية.

مشاركته في الحرب

شارك كارنيجي في الحرب العالمية الأولى.

وفاته

توفي في عام ١٩٥٥م بعد أن أصيب بداء لمفومة هودجكين وهو أحد أنواع سرطان الدم عن عمر يناهز ٦٧ عاماً.

أهم مؤلفات ديل كارنيجي

لم ينحصر تأثير أهم مؤلفات ديل كارنيجي في الولايات المتحدة الأمريكية فقط بل كان لها تأثير كبير في جميع أنحاء العالم، وقد تأثر عدد من الكتاب والمؤلفين والعرب بمؤلفاته، ونشروا كتباً كانت مستوحاة من فكر كارنيجي فيما يخص تطوير الذات.

كتاب دع القلق وابدأ الحياة

وهو من أهم مؤلفات ديل كارنيجي، استغرق الكاتب في تأليفه ما يقارب ٦ سنوات وتم نشره أول مرة في بريطانيا في عام ١٩٤٨م، ثم تتالت فيما بعد طبعاته

و«تعلم أن تحب وتحترم وتسعد الآخرين». ومن بين كتبه الأخرى المشهورة جدا هو كتاب: «دع القلق وابدأ الحياة» (١٩٤٨م). وفي بداية حياته العملية، وضع كارنيجي كتابه «فن الخطابة» ١٩٣١م الذي أصبح من الكتب المدرسية فيما بعد.

الكاتب

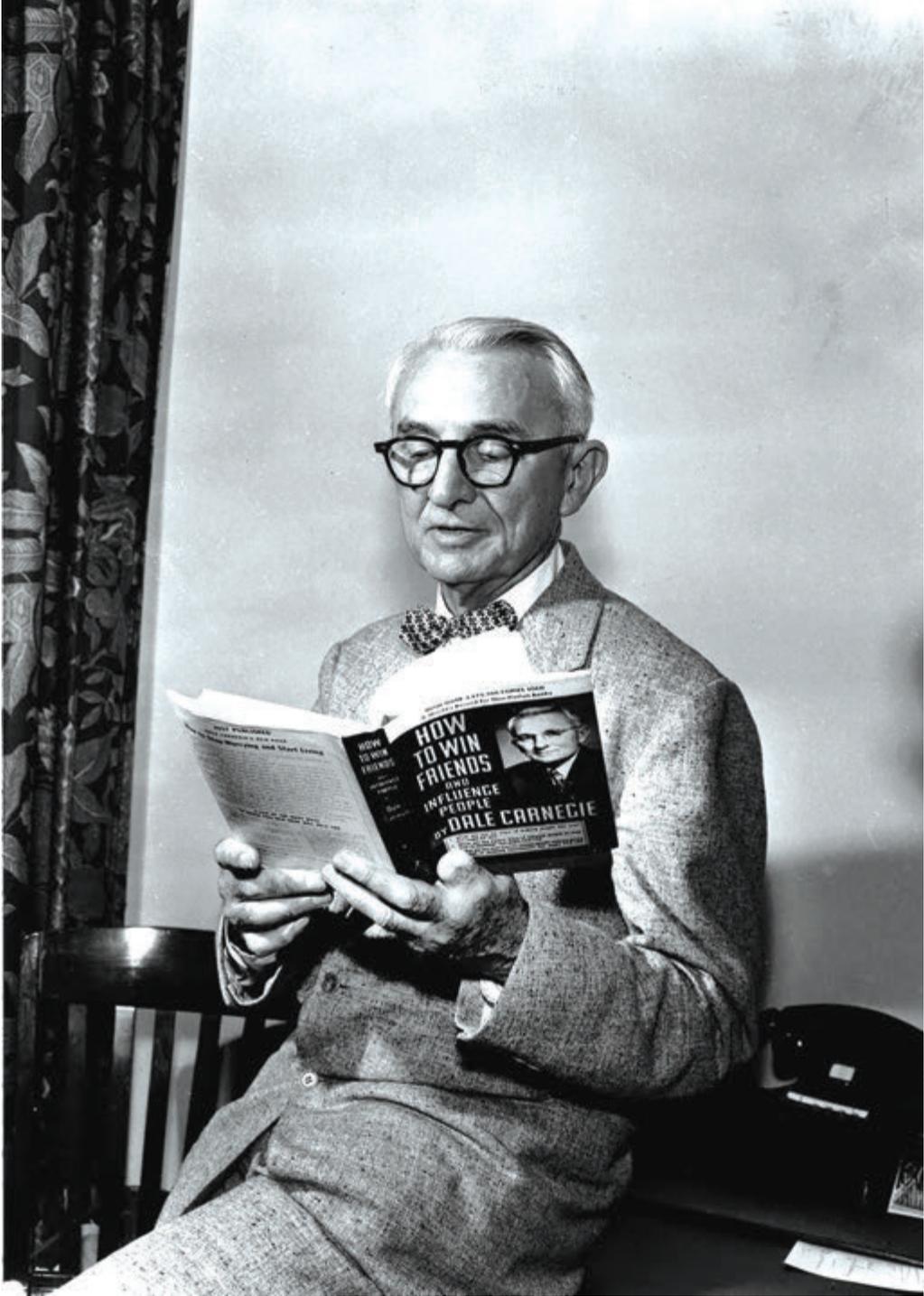
كاتب ومؤلف أمريكي شهير، يعد من أشهر المؤلفين والكتاب في مجال التنمية البشرية حول العالم.

ولادته

ولد الكاتب ديل كارنيجي في عام ١٨٨٨م بالقرب من ولاية ميزوري من الولايات المتحدة الأمريكية، ونشأ في أسرة فقيرة وهو الابن الثاني لوالديه «جيمس كارنيجي وأماندا هاربيسون».

عمله

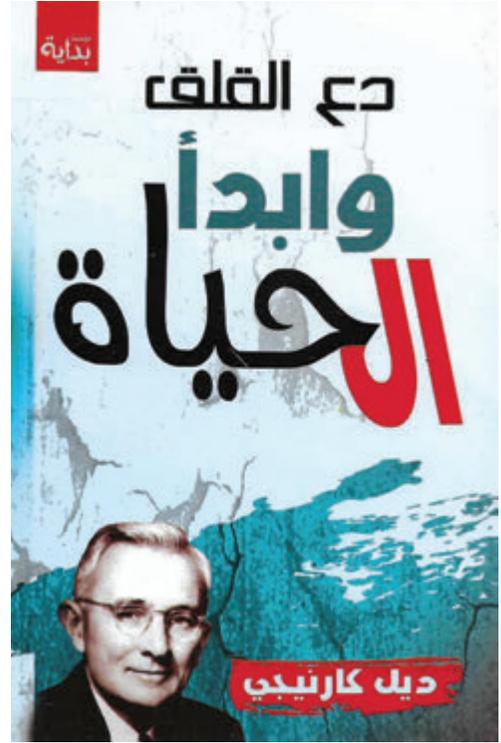
كان ديل كارنيجي مطوراً للدروس التي تشتهر في مجالات تحسين الذات والتنمية البشرية، وكان مديراً لمعهد كارنيجي للعلاقات الإنسانية، بدأ ديل كارنيجي منذ عام ١٩١٢م بإقامة الدورات التدريبية التي كانت موجهة إلى رجال الأعمال وأصحاب المهن وغيرهم في مدينة نيويورك. ولم تكن تتكلم تلك الدورات التدريبية إلا حول الخطاب العام وما يتعلق به فقط، لذلك يعد كارنيجي رائداً في مجالات تطوير



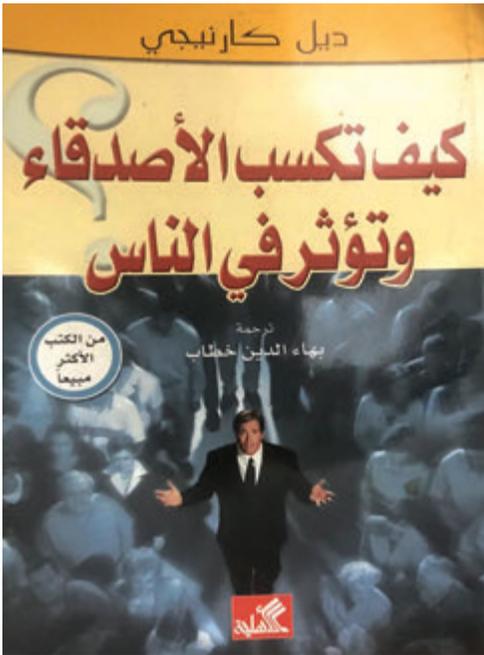
شاكل.

كتاب كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس

وهو أيضاً من أهم مؤلفات ديل كارنيجي، ومثل جميع كتب كارنيجي فإن الكتاب يدور حول موضوع الاعتماد على الذات والتنمية البشرية، تم نشر الكتاب لأول مرة في عام ١٩٣٦م، وقد بيع من الكتاب أكثر من ١٦ مليون نسخة ليصبح من أكثر الكتب مبيعاً في العالم، ترجم الكتاب إلى العديد من لغات العالم، وموضوع الكتاب الرئيس هو الطريقة التي يمكن من خلالها اكتساب الأصدقاء اعتماداً على نظريات علم النفس الحديثة، يقسم الكتاب إلى خمسة أقسام رئيسية.

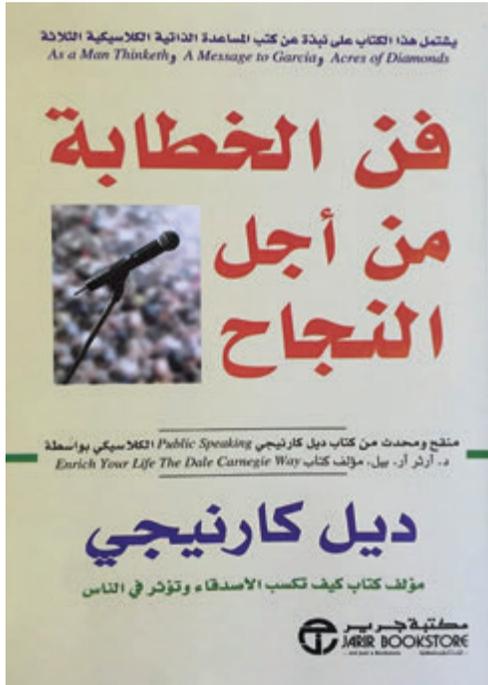


وتعددت ترجماته ليصبح بعد فترة وجيزة من أشهر الكتب وأكثرها مبيعا حول العالم، اتبع كارنيجي في كتابته الأسلوب القصصي الأكثر تشويقاً، وأدرج العشرات من القصص الواقعية التي واجهها خلال حياته، أو التي عاشها أصدقاؤه ورفاقه ومعارفه، كل ذلك ليؤكد على أن القلق يستطيع أن يفسد حياة الإنسان، كما أوضح من خلال تلك القصص كيف استطاع أصحابها أن يتغلبوا على القلق ويمضوا في طريق الحياة الصحيح، وتطرق إلى مشاكل الضجر والأرق ليتوصل في النهاية إلى مجموعة من النصائح والتعليمات للتخلص من تلك الم



قراءة في كتاب

تكسب الأصدقاء حقق له شهرة عالمية، لكنه أيضا قبل ذلك تناول موضوع فنون الخطابة ضمن ما كتب عنه، حيث يعد كتاب فن الخطابة من أهم مؤلفات ديل كارنيجي الذي نشره في عام ١٩٢٦م، وما يزال هذا الكتاب أحد الكتب الأساسية في معهد كارنيجي ذي الشهرة العالمية، تم بيع أكثر من ٦٠٠ ألف نسخة من الكتاب في آخر عشر سنوات، وأكثر من مليون نسخة من مجلداته، وترجم إلى عشرين لغة حول العالم وبيع من ترجماته آلاف النسخ، حيث يحتوي الكتاب على مجموعة كبيرة من الاقتراحات والحكم لمساعدة الإنسان في طريقة تواصله مع الآخرين، والتحدث معهم بشكل فعال ومؤثر.



كتاب فن التعامل مع الناس

أيضاً هو من أهم كتب ديل كارنيجي حيث يتناول أحد أهم المواضيع التي يحتاجها الناس في حياتهم اليومية، فالتعامل مع الناس فن إذا أتقنه الشخص كان ناجحاً في علاقاته مع الآخرين، سواء في علاقة الأب مع أولاده أو مدير شركة ما مع الموظفين أو المدرس مع طلابه وغير ذلك، حيث تضمن كتاب فن التعامل مع الناس أساليب كثيرة عامة ووسائل مشتركة عديدة فيما يخص فن التعامل مع الناس، وبين كيفية إجادة تطبيق تلك الأساليب بمهارة بحيث تضمن للإنسان حسن تعامله مع الناس، وهذا ما يجعله محبوباً فيما بينهم، فيسعد في حياته وينشر الفرح والبهجة على الآخرين.

كتاب فن الخطابة

أهم مؤلفات ديل كارنيجي تدور أبحاثه فقط حول التأثير على الناس وكسب الأصدقاء وما يدور في فلك هذين الموضوعين، رغم أن أشهر مؤلفاته كيف



١٩١٢ بدأت دورة ديل كارنيجي الشهيرة على مستوى العالم، حيث اكتشف وطور تقنيات جديدة جعلت المتحدثين غير خائفين من مخاطبة الجمهور. استغل كارنيجي رغبة الشخص العادي في اكتساب المزيد من الثقة بالنفس.



كتاب كيف تكسب النجاح والتفوق والثروة في حياتك

يعد كتاب كيف تكسب النجاح والتفوق والثروة في حياتك من أهم مؤلفات ديل كارنيجي، إذ تطرق فيه الكاتب إلى مواضيع جديدة في طرحها وأغراضها، جمع فيه محاضراته التي ألقاها في العديد من الجامعات الأمريكية وبعض المؤسسات الثقافية وغيرها، وما توصل إليه من خلال دراساته وأبحاثه، ومن خلال هذا الكتاب دعا الشباب على وجه الخصوص إلى العمل والجد وإتقان العمل والمثابرة والابتعاد عن التردد، موجهًا نصائحه الكثيرة حول



مع شخصيات بارزة مثل: «مارغريت تاتشر» وهي أول رئيسة وزراء في بريطانيا وصاحبة أطول فترة حكم في دولتها في القرن العشرين. «لي إياكو كو» رجل الأعمال الأمريكي الشهير وغيرهما. وعرض النصائح التي قدمها هؤلاء الأشخاص، وبالتالي فإن الكتاب يشمل الكثير من النصائح والتوجيهات التي تساعد على العديد من الأمور أهمها: التعرف على القدرات القيادية وتحقيق الأهداف المرجوة، تعزيز الثقة بالنفس، التحلي بروح الفريق والتعاون بين الشركاء، تحقيق التوازن بين وقت الفراغ ووقت العمل، السيطرة على القلق، وبتح الطاقات في الحياة.

زيادة الثقة بالنفس، والإيمان بالنجاح بعد العمل وحسن المتابعة والمثابرة، مؤكداً على أنه ليس هناك من قوة يمكن أن تقف أمام شخص يعمل بجد ومثابرة، تم بيع أكثر من خمسة ملايين نسخة من الكتاب، وأصبح من أشهر كتب الثبات والقوة والثبات في العمل، لذلك فإن هذا الكتاب أحد الألوان الجديدة في عالم كارنيجي يتناول فيه الثروة والقيادة والسعادة، ليؤكد أن الإنسان بإمكانه الوصول لهذه الخصال الثلاث إذا اجتهد وسار على طريق العمل الصحيح، ففيه كثير من النصائح والحكم والأمثلة التي لا يمكن أن توجد في غيره من الكتب.

كتاب اكتشاف القائد الذي بداخلك فن القيادة في العمل

يتناول هذا الكتاب والذي يعد أيضاً من أهم مؤلفات ديل كارنيجي استخدام المقدرة والإبداع والحماسة في العمل من أجل تحقيق ثمرات العمل بالشكل الصحيح، حيث يؤكد أن أي شخص مهما كانت وظيفته أو عمله أن يحقق ذلك، ومن خلال عرض كارنيجي لكثير من التصورات والتجارب التي خاضتها العديد من الشخصيات الشهيرة سواء في مجال الرياضة أو السياسة أو الترفيه أو في المجال الأكاديمي، كما احتوى الكتاب على حوارات أجراها الكاتب

كتاب المهارات الأساسية الخمس للعلاقات مع الآخرين

يتضمن كتاب المهارات الأساسية الخمس للعلاقات مع الآخرين خمسة مهارات كفيلة بتغيير الإنسان وعلاقاته مع الناس إذا طبقها كما يجب، فقد اكتشف رواد عالم المتدربين والأعمال في برامج كارنيجي أن التدريب الجيد والمناسب لإثبات الشخصية الذي يهدف إلى التفاعل وطريقة التعامل مع الآخرين هو مقاربة فعالة ليكون لكل شخص مهنة ناجحة، فيساعد هذا الكتاب في اكتساب شخصية ملهمة وناجحة وأمره وإيجابية لذلك يعد هذا الكتاب من أهم مؤلفات ديل كارنيجي.

كتاب كن يقظاً

وهو أيضاً أحد أهم مؤلفات ديل كارنيجي الذي يدور كغيره حول تطوير الذات والحديث عن الطرق التي تخرج الإنسان من حالة الاكتئاب والقلق التي تعرقل تقدمه خلال حياته، حيث يركز ديل كارنيجي فيه على تنمية وتطوير قدرات العقل والذاكرة والمخ، ويوضح علاقة ذلك بصحة الجسم والنشاطات الرياضية والغذاء المتكامل، بالإضافة إلى دور التأمل في الحصول على الاستقرار النفسي والنشاط العقلي، ويمثل الكتاب مجموعة دراسات وأبحاث قام بها عدد من الباحثين في مجال تطوير الحياة

الجسدية والعقلية، والمحور الرئيسي الذي يؤكد عليه الكتاب أن الذاكرة والعقل والراحة النفسية تتطور وتنمو أو قد تشيخ وتترهل تبعاً لإرادة الإنسان ومبتغاه، فهو المسؤول عن تطوير تلك المهارات أو إلحاق الخمول والشلل بها.

التعريف بمصطلح التنمية البشرية وتطوير الذات

يعد مصطلح التنمية البشرية مصطلحاً مركباً، تتداخل فيه عدة عوامل ومكونات ومضامين تشمل مختلف نواحي الحياة في المجتمع، ولكنها تنطلق من الإنسان، فهو محرك الحياة ومطورها، ولذلك فهي تهتم بمكونات الإنسان العقلية والجسدية والنفسية، وتتضمن ما يفي بحاجاته الإنسانية في النمو والنضج والإعداد السليم للحياة بمختلف مدخلاتها وسياقاتها، مع التطوير المستمر لقدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وحسن استثمار هذه القدرات لنيل النجاح وتحقيق الطموحات في جميع جوانب حياته الروحية والشخصية والمادية والمهنية وكذلك الأسرية والاجتماعية، وقد بدأت ملامح وأفكار علم التنمية وتطوير الذات في سير أشخاص وحياة شعوب كثيرة عبر التاريخ إلى أنه غداً علماً قائماً بذاته، والذي يعد ديل كارنيجي أحد أشهر الكتاب في هذا العلم.

والثقة، كل ذلك من خلال الصيغ العملية البسيطة التي يمكن تطبيقها دون تكلف كبير وبلا مشقة.

اقتباس من الكتاب

قبل خمسة عشر عاماً كنت من أكثر الشباب تعاسة في مدينة نيويورك، كنت اعمل لكسب لقمة عيشي وسيطا في تجارة سيارات النقل، ولم أكن اعرف من الذي يجر عجلاتها، بل ما كنت أريد أن أعرف. كنت احتقر مهنتي، وكذلك حياتي في غرفة وضيقة ترتع فيها الصراصير، ولا انسى اربطة العنق التي كنت املكها وإذا مددت يدي على المشجب لأخذ إحداها تناثرت الصراصير في كل اتجاه. حتى طعامي الذي كنت اتناوله في مطاعم فقيرة مليئة بالصراصير كنت احتقره. وفي كل الليلة كنت ادخل غرفتي ورفيقي صداع شديد يسببه القلق والخيبة والمرارة، لقد كنت اغلي بالثورة لأن احلام ايام الدراسة اصبحت كابوسا ثقيلا. أهذه هي المغامرة التي تشوقت اليها؟ أهذا ما كانت تخفيه إليه الدنيا: ان اعمل عملاً حقيقياً وأعيش مع الصراصير وبلا أمل في المستقبل؟... لقد منحني الشجاعة والقدرة على التعامل مع الناس، وعلمني ان الصدارة هي من نصيب من يملك الشجاعة على اعلان ما في نفسه... إذا أردت أن تتجنب القلق فعش في نطاق يومك ولا تقلق على المستقبل، وعش اليوم حتى يحين موعد النوم وعندما تأخذ المشكلات بتلابيبك ولا تستطيع منها فكاكا

كتاب دع القلق وإبداء الحياة تعريف بالكتاب

يسرد ديل كارنيجي في كتابه الأشهر «دع القلق وابدأ الحياة» عدداً من القصص الشائقة لأشخاص مشهورين عانوا من القلق النفسي، ثم توقفوا عنه منطلقين في الحياة، ويعتمد ديل كارنيجي في سرد هذه القصص على أسلوب تعبيرى بسيط، يصل بعده لنتائج عميقة من خلال طرح الأفكار إنسانية أولية تعالج قضايا عظيمة، وقد صاغ هذه النتائج على شكل قواعد حياتية سهلة التطبيق، وقد استطاعت قواعده وأفكاره فعلا من تغيير حياة الملايين من الأشخاص الذين تغلبوا على مشكلات مستعصية، ليعودوا إلى كسب ثقتهم بأنفسهم، مبتعدين عن أوهام القلق، وما يسببه من إفشال للخطط وتوسيع للمسافات بين المرء وتحقيق أهدافه.

تدريبات الكتاب

يُدرّب هذا الكتاب الشخص ليكون سعيداً على مستوى حياته الخاصة والعامة، ويعينه على تجاوز أسباب الفشل في الحياة، كما يساعده على اكتشاف مواهبه، وتحديد البوصلة نحو أهدافه التي تحسن من شروط حياته، وينقل القارئ المتعمّن الذي يملك إرادة فعلية للتغيير من حياة مضطربة غير واضحة الأهداف والخطط إلى حياة خاضعة للسيطرة الواعية على مستوى الخطط وطرق تنفيذها، ومن علاقات متعثرة إلى حياة اجتماعية تتمتع بالكثير من المرونة

عمدة التدريب وعلم التواصل وفن الخطابة وأي شيء آخر له علاقة بطريقة المعاملة مع الناس.

قيل في الأعمال

عندما تُدرس صفحات هذه الاعمال، سيشعر الدارس بتفهم أعمق للحياة وللناس، وبعد ذلك سوف يبدأ ببناء قواه واكتشاف الكثير من مواهبه وقدراته التي كان يجهل وجودها. وكم سيكون فرحاً باستخدامه لها.

فاسأل نفسك ما أسوأ الاحتمالات التي ممكن أن تحدث؟ ثم هيئ نفسك ذهنياً لقبولها إذا لزم الأمر وبعد ذلك حاول إنقاذ ما يمكن انقاذه وذكر نفسك على الدوام بالثمن الفادح الذي يتقاضاه القلق من صحتك.

قيل في الكاتب والأعمال

قيل في الكاتب

والحقيقة أن «ديل كارنيجي» ليس مجرد مؤلف لكتابات تطويريه، بل هو فعلاً



١٩٣٠ بدأ ديل

كارنيجي في تجنيده

الأفراد المهتمين

بالتحسين المهني،

لترخيص الدورة في

جميع أنحاء البلاد.

مقتطفات

من مجموعة كلمات سماحة السيد محمد باقر السيستاني

أهمية نقد الانسان لنفسه

وأقبح شيء في الإنسان أن يكون هناك حجاب بينه وبين نفسه ومبادئه وعقله، بأن يغالط نفسه فيما بينه وما بينها ويكذب عليها، حتى يسكت ضميره ويحجر على عقله وإدراكاته، فلا يسمح لها بشيء ينافي ميوله ورغباته وغرائزه، وقد يبتلى المرء في أفعاله بما يشبه انفصام الشخصية، لأنه حجر على ضميره وعقله في حقل معين، فهو يتعامل مع الأمور بشخصيتين، فهو ذو شخصية مسترسلة في غير ذلك الحقل وأخرى محجور عليها في الحقل المحدد.

إنَّ النقد الأخلاقي للنفس يحافظ على الصدق الداخلي للإنسان - وهو صدق الإنسان مع نفسه - ويعطي للنفس شعوراً داخلياً عميقاً بالانسجام والنقاء والصفاء، بجانب ما يجده من مرارة النقد ووخز الضمير والشعور بالندم أو الإحباط أحياناً، وفقدان النقد الداخلي يؤدي إلى نمو الزيف والرياء والازدواجية والتظاهر في الإنسان.

إنَّ على الإنسان أن يكون قادراً على نقد نفسه وسلوكه من المنظور الأخلاقي، انطلاقاً من المبادئ والقيم الفطرية التي جُهِزَ بها، فإنَّ من ذاب في نفسه وخصاله وسلوكياته يقع في الخطيئة وهو يعتبرها حسنة، وبذلك يزيّف وعيه الأخلاقي، فالتقدي هو الذي يحول دون طرّو الزيف أو يكشفه في حال وقوعه، وقد قال سبحانه في القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.

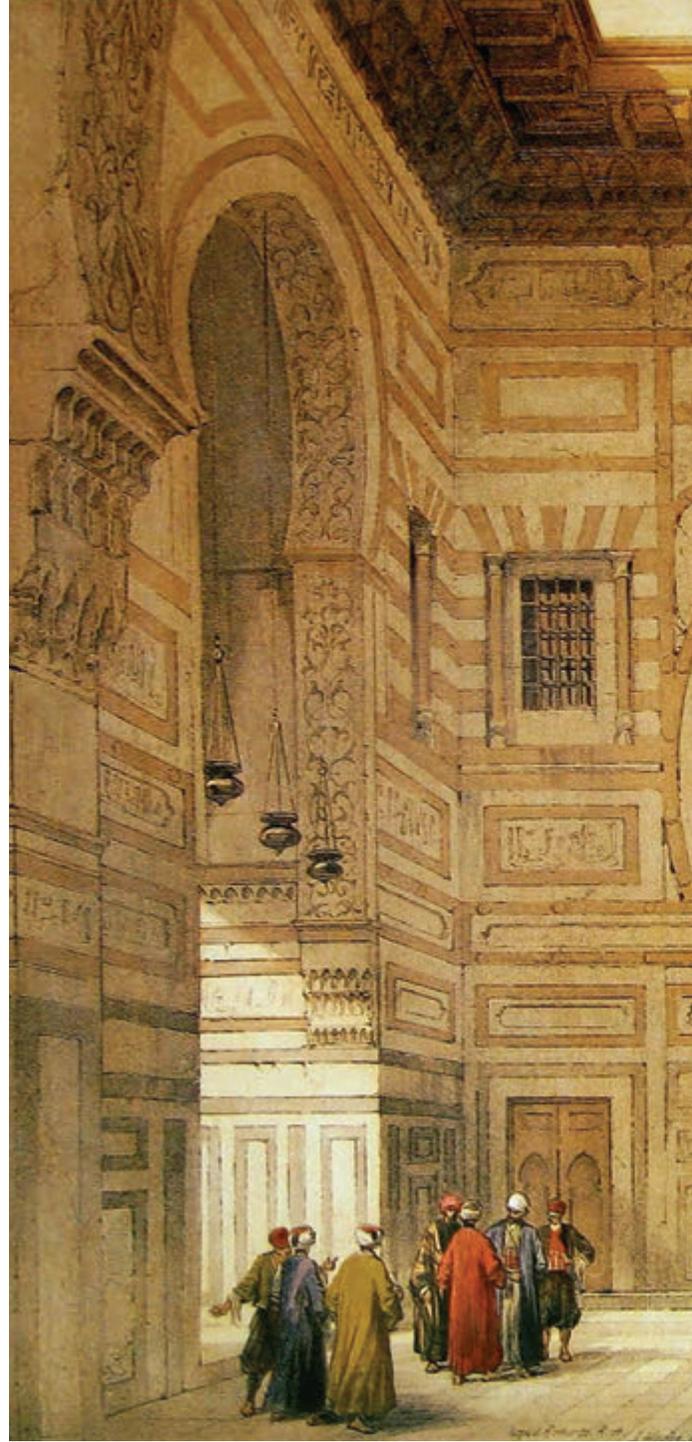
إنَّ النفس الإنسانية بطبيعتها عرضة للصدأ الناشئ من الميول والغرائز وتمويهها، والنقد هو الذي يمنع ويزيل الصدأ الأخلاقي الذي يعرض عليها، فإذا لم يعالجه الإنسان بالنقد شكّل طبقة زائفة في نفس الإنسان حتى يهيمن على عقله الباطن وبذلك يعيق القيم الفطرية عن النشاط والفاعلية.



القناعة وأثرها

ومن الناس من يغفل أو يتغافل عن أثر هذا العامل النفسي في السعادة والشقاء، حتى يعطل شكواه وهمه وقلقه كله بافتقاده لبعض الإمكانيات المادية - على الرغم من كفاية ما يتمتع بها - ويغفل عن أن منبع الشقاء الذي يصفه في الأصل هو شعوره بالحاجة من غير ضرورة، ولكنه لا يربط أن يلوم نفسه ويشكو طباعه، فيندب حظه في فقدانها بينما يتمتع بعض آخر بها. فعلى المرء أن يلتفت إلى نفسه ويلقي باللوم عليها، ويسيطر على مشاعرها، ولا يأذن في استرسالها، فيسعى إلى تأصيل عامل القناعة في نفسه من خلال الأساليب التربوية، حتى يكون مصوناً من هذا الشقاء، متمتعاً بالسعادة بما عنده، فالقناعة غنيمة باردة، وكنز لا ينفد، وسعادة لا تقنى.

وقد كثر في هذا الزمان القلق والتوتر لدى الناس بالرغم من كثرة الإمكانيات ووفرته، حتى أصبح بعضهم يتوجه إلى طرق غير سليمة ولا علمية في رفع القلق والشعور بالسعادة، ولكن العلاج الحقيقي في تخلص الإنسان عن الشعور بالنقصان والإحباط كلما وجد امتيازاً مادياً لغيره، بأن يكون قانعاً بميسوره واثقاً بنفسه، لا يرى في زيادة المادة امتيازاً بل تخفيفاً في العبء والعناء، وليكن المرء فيما إذا وجد قناعة في نفسه شاكرراً لله سبحانه على هذه القناعة كشكره للنعم التي أوتيتها وتمتع بها.



أسئلة يجيب عنها بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف

ملحوظة: الأجوبة وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال:

ما هو المستحب القيام به للمولود؟

الجواب:

يستحب غسل المولود عند وضعه مع الأمن من الضرر، والأذان في أذنه اليمنى والإقامة في اليسرى فإنّه عصمة من الشيطان الرجيم كما ورد في الخبر، ويستحب أيضاً تحنيكه بماء الفرات وتربة الحسين^(ع)، وتسميته بالأسماء المستحسنة فإنّ ذلك من حقّ الولد على الوالد، وفي الخبر: (إنّ أصدق الأسماء ما سمي بالعبودية، وخيرها أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين)، وتلحق بها أسماء الأئمة^(ع)، وعن النبي^(ص) أنّه قال: (من ولد له أربعة أولاد ولم يسم أحدهم باسمي فقد جفاني)، ويكره أن يكتنيه أبا القاسم إذا كان اسمه محمداً، كما يكره تسميته بأسماء أعداء الأئمة^(ص)، ويستحب أن يخلق رأس الولد يوم السابع، وأن يتصدّق بوزن شعره ذهباً أو فضةً، ويكره أن يخلق من رأسه موضعاً ويترك موضعاً.

السؤال:

هل يجب الحج على البالغ إذا كان قد أدى الحج قبل البلوغ؟

الجواب:

نعم يجب.

هذه الصفحة مخصصة
للإجابة عن أسئلة القراء
الدينية بشكل عام، يمكنك
إرسال أسئلتكم على:
+964 780 779 0073



E.mail:najfmag@gmail.com

السؤال:

لو كنت اعلم بأنّ البنك سوف يدفع لي الزيادة وان لم اشترطها عليه فهل يجوز لي الإيداع فيه في قسم الودائع الثابتة في حساب التوفير؟

الجواب:

نعم يجوز لك ذلك ما دمت لا تشرط الفائدة عليه.

السؤال:

ما هي الكيفية لتناول تربة قبر الإمام الحسين(ع)؟

الجواب:

تناول التربة المقدسة للاستشفاء يكون اما بازدرادها وابتلاعها، واما بخلها في الماء ونحوه وشربه، بقصد التبرك والشفاء.

السؤال:

شاب مستطيع صادف وقت الحج وقت امتحانه بحيث لو سافر للحج لأثر على دراسته، فماذا يصنع؟

الجواب:

إذا كان سفر الحج موجباً لتضرره ضرراً لا يستهان به لم يكن مستطيعاً.

السؤال:

هل يجوز إزعاج الجار اليهودي، أو الجار المسيحي، أو الجار الذي لا يؤمن بدين اصلاً؟

الجواب:

لايجوز ازعاجه من دون مبرر.

السؤال:

هل يجوز اكل دم سمك البحر؟

الجواب:

لا يجوز اكل دمه على الأحوط وجوباً إلا اذا أكلت السمكة بدمها مع كونها ذات فلس.

السؤال:

هل يجوز إهداء ختم القرآن الكريم للوالدين وهما على قيد الحياة واهدائه لنفسه؟

الجواب:

يجوز إتيان المستحبات عامة وإهداء ثوابها للأحياء ويجوز النيابة عنهم في بعض المستحبات كالحج والعمرة والطواف عمّن ليس بمكة وزيارة قبر النبي والأئمة(ع) وما يتبعها من الصلاة.

السؤال:

لو استطاع المكلف أن يدعو غير المسلمين للإسلام، أو أن يزيد في تثبيت دين المسلمين في البلدان غير الإسلامية من دون خوف من النقصان في دينه، فهل يجب عليه التبليغ؟

الجواب:

نعم يجب كفايةً عليه، وعلى سائر من يستطيع ذلك.

مزارع بركات أبو الفضل العباس ومزارع بركات أم البنين (٤) لزراعة المحاصيل الاستراتيجية

هي مزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية وخصوصاً صنفين من الحنطة وهي الصنف روميلي التركي وهذا الصنف مسجل لصالح شركتنا والنصف الآخر المزروع عراقي وهو بحوث 22.

ومجمل المساحات المزروعة هي 1000 دونم .

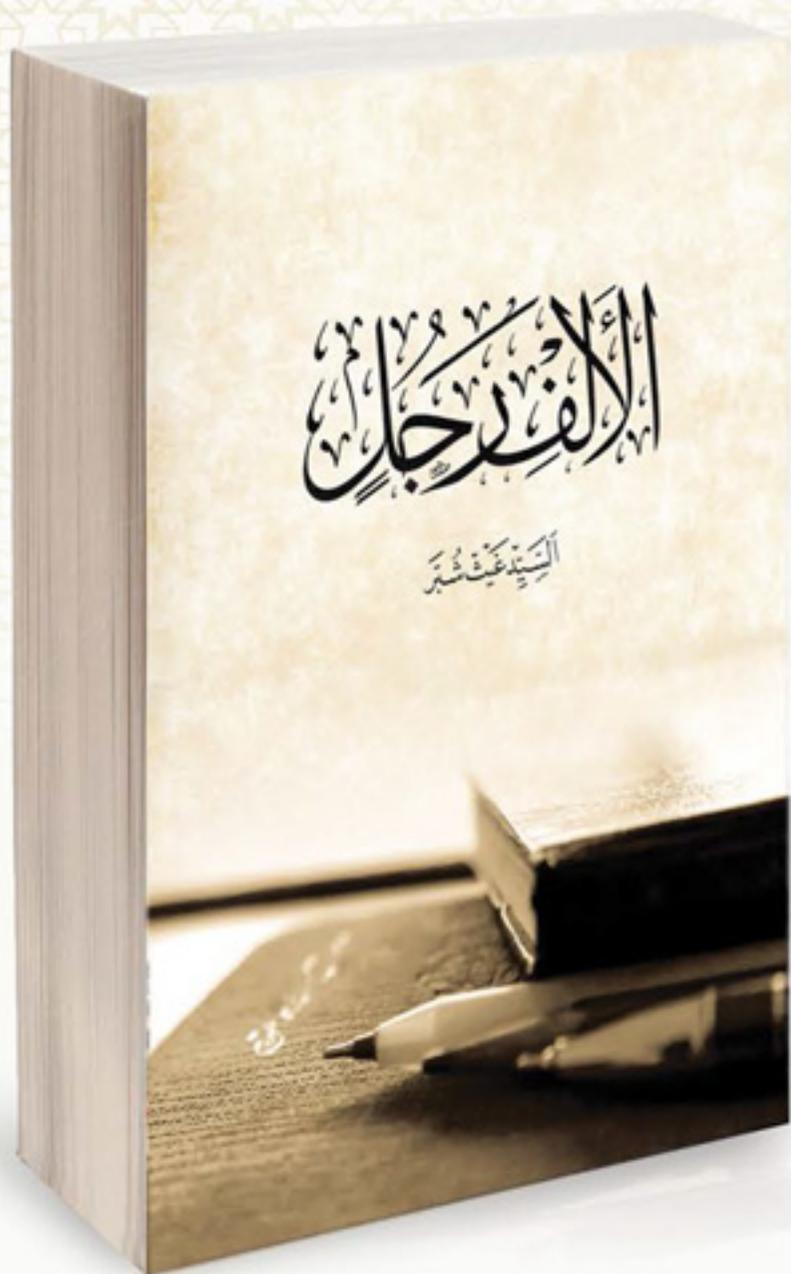
طرق الري هي (بالرشاة و بالسبح) .

وجميع الأراضي المزروعة هي مسجلة ضمن الخطة الزراعية لدى دائرة زراعة كربلاء لهذا العام 2020-2021.

وسوف يسوق الانتاج بإذن الله تعالى إلى سايلو وزارة التجارة / محافظة كربلاء المقدسة .

ويخزن قسم من الانتاج لاستخدامه في موسم الزراعة القادم بعد تنقية البذور في معمل تنقية البذور العائد لشركتنا. وسيتم بإذنه تعالى توسعت الخطة الزراعية للموسم القادم وزيادة عدد المساحات المزروعة .





يتوفر في:

دار البذرة ومكتبة الضرغام
ومكتبة علي البصراوي
في النجف الأشرف

مركز الرضا لدراسة القرآن
والعلوم الإسلامية